



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٥٨

التاريخ: الثلاثاء ٢٤/٦/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



مشعل: لا معلومات بشأن
المستوطنين المختطفين.. ونبارك
كل عملية مقاومة ضد الاحتلال
... ص ٤

أبرز العناوين



هنية: غزة ليست بعيدة عن صنع الأحداث الكبيرة في المنطقة
الحمدالله: لا نستطيع دفع رواتب موظفي غزة.. وهناك خطة متكاملة للنهوض باقتصاد القطاع
نتنياهو: على عباس اختيار الطريق الصحيح وهو السلام مع "إسرائيل" وليس التحالف مع حماس
سنة شهداء و١٤٠٠ اقتحام خلال حملة الاحتلال بالضفة
"اليونسكو" تعتمد قراراً لحماية القدس وتراثها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٨	٢. الحمد لله: لا نستطيع دفع رواتب موظفي غزة.. وهناك خطة متكاملة للنهوض باقتصاد القطاع
٩	٣. رياض المالكي: "إسرائيل" تحرض الشعب الفلسطيني ضد قيادته
٩	٤. المالكي يرحب بنتائج تصويت "اليونسكو" على قرار لحماية القدس وتراثها
١٠	٥. قراقع: "إسرائيل" مارست الاختطاف الدولي بحق الفلسطينيين والعرب ولم تتم ادانتها
<u>المقاومة:</u>	
١٠	٦. مشعل يبحث في اتصال هاتفى مع الرئيس اليمني التطورات على الساحة الفلسطينية
١١	٧. هنية: غزة ليست بعيدة عن صنع الأحداث الكبيرة في المنطقة
١١	٨. أبو مرزوق: عملية الاحتلال تستهدف إضعاف حماس
١٢	٩. محمد نزال: عباس وأد المصالحة قبل أن تبدأ
١٣	١٠. "الشعبية": الاحتلال يفرض عقوبات مشددة على أسرى حماس
١٣	١١. شخصيات وقيادات فلسطينية في غزة تنفي دعمها لتنظيم "داعش"
١٥	١٢. محمد اشتية: "إسرائيل" تجرنا إلى المربع الأمني لأنها تعتقد أنها تخسر في المربع السياسي
١٥	١٣. "إسرائيل" تكشف عن اعتقال الأسير المحرر زياد عواد بتهمة قتل الضابط مزراحي
١٧	١٤. محمد العالول يدعو الفلسطينيين إلى نبذ التناقضات الداخلية والتلاحم لمواجهة الاحتلال
١٨	١٥. "الشعبية": جنود الاحتلال ومستوطنوه أهداف مشروع للثورة للشعب الفلسطيني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	١٦. نتنياهو هو: على عباس اختيار الطريق الصحيح وهو السلام مع "إسرائيل" وليس التحالف مع حماس
١٩	١٧. نتياهو يعلن العودة إلى سياسة هدم منازل منفذي العمليات
٢٠	١٨. ليفني: الحملة العسكرية بالضفة لن تتوقف قبل أن تصل إلى نتائج
٢٠	١٩. هآرتس: الحكومة الإسرائيلية ترجئ التصويت على قانون التغذية القسرية للأسرى
٢١	٢٠. بمبادرة من حنين زعبي: المصادقة على قانون تمثيل النساء في السلطات المحلية بأغلبية ساحقة
٢١	٢١. الحملة العسكرية الإسرائيلية تراوح مكانها دون نتائج
٢٢	٢٢. الجيش الإسرائيلي يتهم "الشاباك" بالإخفاق بالتحذير من "اختطاف" المستوطنين
٢٢	٢٣. الشرطة الإسرائيلية: ٤٥٠ اعتداء لعصابات "تدفع الثمن" على الأماكن الإسلامية والمسيحية
٢٣	٢٤. دراسة إسرائيلية: الأردن يتعرّض لأكبر تهديد من "الدولة الإسلامية"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٥	٢٥. الحملة الإسرائيلية على الضفة تراوح مكانها دون نتائج رغم استمرار المدهامات والاعتقالات المكثفة
٢٦	٢٦. ستة شهداء و ١٤٠٠ اقتحام خلال حملة الاحتلال بالضفة
٢٧	٢٧. نادي الأسير: اعتقال ٥٢٩ فلسطينياً منذ بداية الحملة الإسرائيلية الأخيرة

٢٧	لجنة فرعية في "الكنيست" توصي بعدم تقسيم الحرم القدسي ومنع صلاة اليهود فيه
٢٩	الاحتلال يعتقل المحرر سامر العيساوي
٢٩	منظمات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة تدعو لوقف العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين
٣٠	"الحملة الشعبية الفلسطينية" في القاهرة تنظم وقفة للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين
٣٠	الأسرى المضربين في مشفى "كابن": مستمرّون في الإضراب رغم الظروف الصعبة
٣١	تقرير: جميع القتلى في حوادث طرق الأطفال بين الخامسة والتاسعة هم من العرب!
٣٢	تقرير: الاحتلال قتل ١٤٠٠ طفلاً فلسطينياً واعتقل ثمانية آلاف منذ سنة ٢٠٠٠
٣٣	قوات الاحتلال تتوغل بشكل محدود شرق غزة
٣٤	تقرير: المئات من نازحي مخيم اليرموك في سورية ينتظرون العودة إليه وتنفيذ المبادرة
<u>الأردن:</u>	
٣٤	الأردن يؤكد رفضه المساس بـ"الأقصى" وتقاسمه
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٥	الرئيس اليمني يؤكد لمشعل إدانته للعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين
٣٥	مقتل عشرة أفراد من الجيش السوري في غارات إسرائيلية
٣٦	دمشق تعدّ القصف الجوي الإسرائيلي "انتهاكاً سافراً" وتدعو مجلس الأمن لإدانته
<u>دولي:</u>	
٣٦	"اليونسكو" تعتمد قراراً لحماية القدس وتراثها
٣٨	المنندوية الأمريكية بمجلس الأمن: أي انتقاد مباشر لـ"إسرائيل" هو بمثابة "تجاوز لخط أحمر"
٣٨	قلق أممي لتدهور صحة الأسرى الإداريين
٣٨	"الصليب الأحمر": أي طبيب يطعم الأسرى بالقوة مهدد بالاعتقال
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٣٩	٤٥ وهم السلطة الفلسطينية والظالمون بمناصبها... فاروق القدومي
٤٠	٤٦ وقف التنسيق الأمني قبل خراب البصرة... هاني المصري
٤٣	٤٧ الرواتب بين دحلان وحماس وعباس... د.فايز أبو شمالة
٤٤	٤٨ مآزق «يهودية الدولة» والقضية الفلسطينية... د. نادية سعد الدين
٤٨	٤٩ إبادة "حماس" هدف غير واقعي... عاموس جلبوع
٥٠	٥٠ هل تحوّل هدف العملية إلى جمع رايات "حماس"؟... عاموس هرتيل
<u>كاريكاتير:</u>	
٥٢	

١. مشعل: لا معلومات بشأن المستوطنين المختطفين.. وبارك كل عملية مقاومة ضد الاحتلال

ذكر موقع الجزيرة نت، الدوحة، ٢٤/٦/٢٠١٤، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قال إنه لا يمتلك معلومات مؤكدة بشأن المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة المختطفين في الضفة الغربية، لكنه أكد أنه يبارك كل عملية مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، الذي قال إن عليه أن يدفع ثمن الغطرسة والتفاخر بالقوة.

وأضاف مشغل في حلقة الاثنين (٢٣/٦/٢٠١٤) من برنامج "لقاء خاص" إن هناك أوجها عديدة لهذه الحادثة المتعلقة باختفاء الإسرائيليين الثلاثة، أولها أنهم مجنونون في جيش الاحتلال الإسرائيلي، ولم يعلن أي فصيل مسؤوليته عن اختطافهم حتى الآن.

وتساءل مشعل "ألم يتم اختفاء هؤلاء في الضفة الغربية، وهي أرض محتلة؟ ثم إنهم مستوطنون أي مخالفون للقانون الدولي، فضلا عن أنهم مسلحون".

واعتبر رئيس المكتب السياسي لحماس أن اختفاء الإسرائيليين الثلاثة إذا كان عملية أسر، فهي منطقية ورد طبيعي على الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال، والتي زادت وتيرتها في الفترة الأخيرة.

وأوضح أن هناك أكثر من ستمائة ألف مستوطن في الضفة الغربية والقدس المحتلة "يمارسون القتل واقتحام البيوت وحرق المساجد وسط صمت من المجتمع الدولي".

ولفت إلى أن عملية الاختفاء تمت بعد قرابة ٤٥ يوما من إضراب الأسرى الإداريين لدى إسرائيل، مشيرا إلى أن هناك عشرات من الأسرى مضى على حكمهم الإداري أكثر من عشرة أعوام دون أن توجه لهم السلطات أي اتهامات.

ورغم تأكيده عدم امتلاكه معلومات بشأن العملية، فإن مشعل اعتبر أن من واجب الفلسطينيين أن يعمل للإفراج عن أسراه لدى الاحتلال ويدافع عن أرضه بكل الوسائل، وقال "نبارك كل عملية مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وعليه أن يدفع ثمن غطرسته وتفاخره بالقوة".

ضوء أخضر

وردا على سؤال حول ما إذا كانت تصريحات سابقة لمشعل بمثابة ضوء أخضر لتنفيذ العملية، أكد أن الآلية في حركة حماس لا تحتاج لضوء أخضر أو إذن من أحد، وقيادة الحركة لا تصدر تعليمات "افعلوا أو لا تفعلوا".

وشدد على تحمل قيادة الحركة مسؤولية كل عمل يقوم به أبناؤها، مشيراً إلى أن "المقاومة بكل أشكالها هي خيارنا"، و"قخورون بكل أجنحتنا العسكرية وكل قياداتنا".
وبشأن الحملة التي تشنها قوات الاحتلال، قال مشعل "إسرائيل ارتكبت جرائم منذ عام ١٩٤٨، واعتدت على المقدسات، وشتت الشعب الفلسطيني، وثبت أنها فعلت هذا. فماذا فعل المجتمع الدولي معها؟"

وتابع "ثبت أن الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات مات مسموماً وإسرائيل مسؤولة فماذا فعلنا؟"
وأضاف أن إسرائيل قتلت من فتح وحماس ومن كل فصائل وجبهات المقاومة، وهي المدانة، ولا ينبغي أن يشعر الفلسطيني بأنه مدان فيما لو ثبت أنه وراء العملية الأخيرة، بل عليه أن يرفع رأسه بالفخر والاعتزاز.
ذريعة إسرائيلية

ورداً على سؤال فيما إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يستخدم هذه القضية كذريعة للمزيد من الانتهاكات، أكد مشعل أن الظلم الإسرائيلي مستمر ولا يحتاج لذريعة، مشيراً إلى أنه ليس من السهل على أي إسرائيلي المقاومة بأعصاب الإسرائيليين والعزف على وتر حساس وهو الأمن.
وكشف مشعل أن اتفاقية الوفاق الوطني الفلسطيني التي تمت برعاية القاهرة تنص على أن الشعب الفلسطيني يعيش مرحلة التحرر الوطني، وأن عمل الأجهزة الأمنية يجب أن يحقق أمن الوطن والمواطن.

ووصف التعاون الأمني مع إسرائيل بأنه "كارثة"، مشيراً إلى أن "أي معلومات أو تخابر أو إعطاء معلومات للعدو تمس الوطن والمواطن تعتبر خيانة عظمى".

وحول اتفاق المصالحة الفلسطيني الأخير، قال مشعل إن المصالحة ضرورة وطنية نتمسك بها جميعاً، وخاصة بعد الأحداث الأخيرة، واعتبرها "مسؤولية أمام ربنا وشعبنا والتاريخ"، ودعا إلى العمل على رسم إستراتيجية وطنية فلسطينية مشتركة توضح كيفية مواجهة العدو معاً، على الأرض وفي كل المنابر الدولية.

كما دعا مشعل إلى اجتماع عاجل لكل القيادات الفلسطينية في الداخل والخارج لدراسة كيفية مواجهة هذا المحتل، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لا ينتظر أحداً ليقاوم معه، وسيقاتل وحده، وشدد على أنه "إذا أحسننا الصمود وأدرنا المقاومة والمعركة السياسية والإعلامية ولاحقنا إسرائيل، فالعالم سيخضع لمنطقنا وسيشعر بأن إسرائيل باتت عبئاً عليه".

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٣/٦/٢٠١٤ عن وكالات، أن مشعل قال: "لو صح أن الذي حدث للمستوطنين المجندين عملية أسر فيوركت أيدي من أسرهم لأن ذلك هو الواجب الوطني فأسرنا لازم يطلعوا من السجون الإسرائيلية".

وأضاف: "علينا أن نشعر بالفخر والاعتزاز لو ثبت أن فصيلاً فلسطينياً قام بخطف المستوطنين الثلاثة لتحرير جميع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال".

وفيما يتعلق بتصريحاته السابقة إذا كانت شيفرة لعملية أسر إسرائيليين قال: "نتتياهو هو الذي أعطى الشيفرة لخطف الجنود الإسرائيليين حين تجاهل مطالب الأسرى وأمعن في سياسة التهويد والاستيطان وحين استخف بالمصالحة الفلسطينية".

وعن تهديدات الاحتلال قال مشعل: "تهديدات الاحتلال لا تخيفنا فهي قتلت من حماس وقتلت من فتح وقتلت خيرة الشعب الفلسطيني وقادته وعلى رأسهم ياسر عرفات وأحمد ياسين وعلينا أن نفخر بمن قام بهذا العمل إن صح أنها عملية أسر".

وأضاف: "لا ألوم الإسرائيلي لأنه عدوي ولكن ألوم أميركية لأنها تُكبل بمكيلين فلا يصح من أي مسئول فلسطيني أن يقول إذا ثبت أو غيره، لا يصح لأحد أن يتوعد الأخر، لو ظهر انه أحد من حماس أو فتح أو غيرها أو من أجهزة السلطة نفسها وثارت النخوة في عروقه وقد حصل ذلك سابقاً فشعبنا أصيل وان ثبت ذلك فهل ندين أنفسنا؟!..".

وأشار إلى أن إخواننا في حركة فتح قال: "إذا قتل ياسر عرفات على أيدي إسرائيل سنفعل ونفعل ولم يفعل احد شيء رغم إثبات أن إسرائيل سمته وفقاً للتقارير الرسمية .." فمن قتل أبو جهاد وكمال عدوان وأبو يوسف النجار وكمال ناصر وغيرهم.

وعبر مشعل عن افتخاره لكتائب القسام وكل الأجنحة العسكرية قائلاً: "قيادة حماس لا تصدر تعليمات افعلوا أو لا تفعلوا بل هناك سياسة واضحة نتحمل مسئوليتها.

وشدد على أن شعبنا الفلسطيني يريد العيش بحرية وكرامة بدون احتلال واستيطان وتهويد.

وفيما يتعلق بالمصالحة في ظل العنجهية الإسرائيلية قال: "غالبية الفصائل الفلسطينية ترفض المفاوضات والتنسيق الأمني وحتى قيادات داخل فتح ونحن موافقون على إستراتيجية موحدة لإدارة السياسة والمقاومة والعمل الميداني وكافة شئوننا الداخلية والخارجية معا وهذا ما اتفقنا عليه سابقاً، لكن ما لا يحق لأحد أن يحاسب الفلسطيني المقهور".

وتابع مشعل قوله: "هناك فعل عدوان إسرائيلي يتولد عنه رد فعل فلسطيني".. طوبنا صفحة الانقسام ولدينا مؤسسة فلسطينية واحدة وذاهبون لانتخابات عامة وهذا يوفر لنا مظلة صحية لإدارة كافة ملفاتنا السياسية والميدانية ولكن على الجميع إلزام نفسه بنفس السياسة".

ولفت إلى أن المرجع الثابت للمصالحة هو اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة ووثيقة الوفاق الوطني ٢٠٠٦ ولدينا بديهيات فلسطينية يجب أن نحتكم لشعبنا ونعمل استفتاء وإستيبانة وطنية ونقول لشعبنا ماذا نقترح أن نفعل في هذه المرحلة".

وأكد على أن حماس موافقة على أي إستبانه موضوعية وأغلبية الشعب هي التي ستقرر وسنلتزم بها"، قائلاً: "نريد العمل بأجندة فلسطينية موحدة وأقدر الأوضاع الصعبة وأعرف أن العدو مجرم وقادر على الكثير من الجرائم".

وفيما يتعلق بالحرب على غزة قال: "ليس هناك قائد يتقي الله يذهب بشعبه إلى الحروب ولكن الحياة تمضي بكل الأحوال".

ودعا مشعل المجتمع الإسرائيلي بمحاسبة نتنياهو لأنه مغرور وفاشل ويقودهم للكارثة والهلاك فصورة "إسرائيل" منذ أعوام هي الأقبح في العالم منذ ٦٠ عاما مقاطعات في أوروبا وغضب أمريكي وأوروبي.

ولفت إلى أن حماس لا تذهب للحرب ولا تريدها ولكن إن فرضت الحرب على حماس وكل الفصائل المقاتلة المناضلة ومعنا شعبنا نعرف كيف نتصرف في الأزمات وهذه ليست أول حرب نخوضها مع الاحتلال فقد هزمتنا الاحتلال في حرب ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وهزمتنا في ٢٠١٢.

وأشار إلى أن شعبنا الفلسطيني لا يستغني عن العرب والمسلمين ولا عن أي دولة لان قضيتنا عادلة، لكن شعبنا لا ينتظر أحدا ولو بقي وحده سيفاتل وحده ".. صمودنا اليوم الفضل فيه لامتنا ولكن إن فرضت علينا المقاومة سنخوضها والأيام ستثبت للعالم من سينتصر والاحتلال سيزول والشعب الفلسطيني سينتصر.

وعن التضامن الدولي قال مشعل: "لا شك أننا نعاني من الانحياز الدولي والضعف العربي".. مؤكداً أن السياسات الرسمية للدول الأوروبية لا زالت منحازة ولكن الموقف الدولي يتطور وإن أحسنا الصمود وأدركنا المقاومة وتمسكنا بمواقفنا وأدركنا المعركة الإعلامية وسجلنا في كافة المنظمات الدولية ولاحقنا "إسرائيل" دوليا فالعالم سيشعر بحقوقنا وبما نتعرض له من الظلم.

وقال مشعل: "التقيت بالعديد من الوفود الأوروبية من أوروبا وأمريكية لكن ليس رسميين ولكن بعضهم رسميين"، مشيراً إلى أن حماس وفتح وكل الفصائل صف واحد ومستعدون للتعامل مع كل

قوى العالم من أجل حقوقنا لكن نتعامل بموقع إدارة معركتنا على الأرض والسياسية والإعلامية والميدانية ثم نقول للعالم قف مع الشعب اليوم يتجاهلنا العالم ولكن لا يستطيع تجاهلنا مستقبلاً".

٢. الحمد لله: لا نستطيع دفع رواتب موظفي غزة.. وهناك خطة متكاملة للنهوض باقتصاد القطاع

ذكرت فلسطين أون لاين، ٢٣/٦/٢٠١٤ أن رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله، قال إن حكومته لا تستطيع دفع رواتب موظفي غزة نظراً لأنها تمر بأزمة وعجز مالي في موازنة العام الحالي تقدر بحوالي مليار و ٨٠٠ مليون دولار.

وأوضح في تصريحات صحفية، أن الحكومة تعمل جاهدة وتتصل بالجهات الدولية والعربية لا سيما قطر لتأمين دعم يغطي مصاريف القطاع، مشيراً إلى أن قطر اتصلت مع الحكومة وتابعت ووعدت بتحويل ٢٠ مليون دولار شهرياً لمدة ٣ أشهر، وأن فاتورة غزة هي ٦٠ مليون دولار شهرياً بين رواتب ومصاريف تشغيلية، وأن هذا المبلغ هو صعب توفيره من قبل الحكومة، وأضاف أن العديد من الدول المانحة التي وعدت بتقديم المساعدات المالية للسلطة لم تف حتى اليوم بوعوداتها مناشداً إياها أن تقدم هذه المساعدات.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٤/٦/٢٠١٤ من غزة، أن رامي الحمد الله، قال إن فتح معبر رفح الحدودي "مرتبط بانتشار قوات حرس الرئيس (محمود عباس) في المعبر، وعلى طول ١٤ كيلومتراً هي الحدود بين قطاع غزة ومصر العربية".

وأضاف الحمد لله: «أنا متأكد أنه حينما تشعر مصر أنه تم إنجاز هذا الموضوع سنتظر إيجابياً في موضوع معبر رفح، ونحن حريصون على التسهيل على أبناء الشعب الفلسطيني وتمكينهم من السفر بكل سهولة ويسر».

وأوضح أن الحكومة والرئيس محمود عباس «يسعون بجهد دولي لرفع الحصار عن غزة، لافتاً إلى أن الحكومة «لديها خطة متكاملة للنهوض بواقع الاقتصاد في القطاع، ورفع الحصار عنه، لكنها تصطدم دائماً بإجراءات الاحتلال الإسرائيلي».

وقال في مقابلة تلفزيونية إن «الحصار المفروض على القطاع منذ نحو ٨ سنوات ضرب كل مناحي الاقتصاد، ونركز حالياً على موضوعي الكهرباء والماء، وندعو إلى «الاستثمار في مجال الطاقة».

إلى ذلك، أعلن المدير العام لهيئة المعابر والحدود في غزة ماهر أبو صبحة، أن مصر قررت فتح معبر رفح استثنائياً الأسبوع المقبل.

وقال أبو صبحة في تصريح صحفي أمس، إن «السلطات المصرية أبلغت الجانب الفلسطيني بفتح معبر رفح استثنائياً الأحد والاثنين والثلاثاء لمغادرة الدفعة الثانية عشرة من المعتمرين وعودة الدفعة الحادية عشرة».

٣. رياض المالكي: «إسرائيل» تحرض الشعب الفلسطيني ضد قيادته

رام الله - من قيس أبو سمرة: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن الحكومة الإسرائيلية تعمل من خلال حملتها العسكرية في الضفة الغربية، منذ اختفاء ثلاثة مستوطنين، على «إضعاف القيادة الفلسطينية من خلال تحريض الشعب الفلسطيني غير المباشر عليها». وأوضح المالكي، في مؤتمر صحفي أمس الاثنين بمقر الوزارة في رام الله، أن «إسرائيل تحرض الشعب الفلسطيني على قيادته، غير القادرة على حمايته من الاعتقالات والهجمة الاسرائيلية المتواصلة».

وأضاف أن إسرائيل تهدف من خلال الحملة إلى «إفشال» حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، وتهديد وترهيب المواطنين من خلال اقتحامات ليلية ومدهامات، كما تهدف إلى تذكيرنا أننا تحت قوة الاحتلال، ومعاقبتنا على ما حقق من انجازات سياسية ودبلوماسية.

القدس العربي، لندن، ٢٤/٦/٢٠١٤

٤. المالكي يرحب بنتائج تصويت «اليونسكو» على قرار لحماية القدس وتراثها

الدوحة: رحب وزير الخارجية رياض المالكي بنتائج التصويت على قرار اعتمدت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) المنعقدة في العاصمة القطرية الدوحة بأعضائها الـ ٢١، اليوم الاثنين، قراراً بشأن 'مدينة القدس القديمة وأسوارها'، يهدف لحماية المدينة وتراثها.

وصوت لصالح القرار ١٢ دولة، وامتنعت ٨ دول عن التصويت، في حين صوتت دولة واحدة ضد القرار.

مشيراً إلى ضرورة العمل المشترك لحماية المدينة المقدسة من آلة البطش الصهيونية. وشدد على أهمية إيلاء مدينة القدس اهتماماً عربياً ودولياً لمكانتها التاريخية والتراثية، ولما تتعرض له من انتهاكات يومية تطل الحجر والبشر.

ودعا المالكي المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة، خاصة 'اليونسكو' إلى حماية المدينة المقدسة باعتبارها تراثاً عالمياً مهدداً بالخطر، خاصة أن 'إسرائيل'، السلطة القائمة بالاحتلال، تقوم بأعمال تدمير ممنهج للتراث العربي الفلسطيني في مدينة القدس، لتشويه وجهها الحضاري الإسلامي والمسيحي، عن طريق محاولات تهويدها وترحيل أهلها، والحفريات أسفل وفي محيط المدينة القديمة المقدسة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٦/٢٠١٤

٥. قراقع: 'إسرائيل' مارست الاختطاف الدولي بحق الفلسطينيين والعرب ولم تتم ادانتها

رام الله: قال النائب في المجلس التشريعي عيسى قراقع إن حكومات إسرائيل مارست الاختطاف على المستويين الدولي والإقليمي بحق فلسطينيين وعرب على مدار العقود السابقة، ولم يتم إدانة هذه الممارسات الخطيرة والتي تصل إلى مستوى جرائم حرب.

وأشار قراقع إلى أن حكومة إسرائيل تمارس اعتداء شاملاً على الشعب الفلسطيني وعلى الأسرى داخل السجون تحت ذريعة البحث عن مستوطنين مفقودين تدعي أنهم مخطوفون

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٦/٢٠١٤

٦. مشعل يبحث في اتصال هاتفي مع الرئيس اليمني التطورات على الساحة الفلسطينية

أجرى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية، اليوم الاثنين اتصالاً هاتفياً بالرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي. وقد بحث مشعل وهادي الأوضاع الراهنة للقضية الفلسطينية، بحسب الوكالة الرسمية للأخبار.

وقال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن 'إسرائيل' تخترق القوانين والنظم الدولية، مشيراً إلى أنها دولة محتلة "لا يجوز لها قانوناً أن تتصرف على هذا النحو"، وفق وكالة الأنباء اليمنية.

وأضاف "أن ما تقوم به (إسرائيل) من انتهاكات لحقوق الإنسان هي مسؤولة عنه أمام المنظمات والمجتمع الدولي"، مطالباً، خلال اتصاله بالرئيس اليمني، بموقف عربي "موحد وحازم" إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يعاني ويكابد الأمرين وهو آخر شعب محتل في العالم.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٦/٢٠١٤

٧. هنية: غزة ليست بعيدة عن صنع الأحداث الكبيرة في المنطقة

أكد رئيس الوزراء السابق ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن الانتفاضة انطلقت في الضفة الغربية المحتلة، منبهاً في الوقت ذاته إلى أن غزة ليست بعيدة عن صناعة الأحداث الكبيرة.

وقال هنية خلال مراسم تشييع وزير الصحة السابق مفيد المخللاتي، أن القمع الإسرائيلي لن ينجح في كسر إرادة شعبنا، مشدداً على أن تهديدات الاحتلال لا تخيف غزة والضفة. وأضاف "هذا الشعب العظيم الذي خرج من تحت الركام، وكسر نظرية الفلسطينيين الجديد، وأثبت أن كل وسائل القمع الإسرائيلي لا يمكن لها أن تتجح في وضع حد لهذا الشعب وكسر إرادته".

واكد أن قطاع غزة ليس بعيدا عن صناعة الأحداث الكبيرة، وكتابة خبره في صفحة المجد الكبير، موضحاً أن شهداء الإعدام الذين ارتقوا قبل يومين أكبر دليل على أنهم يكتبون عمق هذه الرسالة. وشدد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس على أن تهديدات العدو لا تخيف غزة والضفة، أو أطفال الحجارة الذين يقارعون المحتل حتى ساعات الفجر في الضفة الغربية، مؤكداً أن العدو لا يستطيع وضع حد للمقاومة أو حماس في الضفة.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٦/٢٠١٤

٨. أبو مرزوق: عملية الاحتلال تستهدف إضعاف حماس

الرسالة نت: أكد الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن ممارسات الاحتلال في الضفة المحتلة ومدينة الخليل تستهدف إضعاف حركة حماس والبنية التحتية لأي مقاومة فلسطينية.

وقال أبو مرزوق عبر صفحته على "فيس بوك" مساء الإثنين: "ممارسات الاحتلال تستهدف إضعاف الحركة بإغلاق مؤسسات تظن أنها تتبع لحماس، واعتقال رموزها ووزرائها السابقين، إضافةً لأعضاء المجلس التشريعي وآخرين".

وبيّن أن "إسرائيل" تحاول من خلال عملياتها التي تستمر منذ أكثر من أسبوعين إنهاء حكومة التوافق الوطني وإعاقة تطبيق مهامها ومنع استئناف أعمال المجلس التشريعي.

وذكر أن من أهدافها أيضاً التأثير المباشر على عزيمة المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال من المعتقلين الإداريين منذ أكثر من تسعة أسابيع، إضافةً للمئات منهم.

وتابع أبو مرزوق: "تعمّدت قوات الاحتلال إضعاف السلطة الفلسطينية وزعزعة الثقة فيها، إمعاناً في إذلالها أكثر، إضافة إلى زرع الشك والريبة في أجهزتها بسبب التنسيق الأمني وإبرازه كأهم وسائلهم في إعادة احتلال الضفة".

الرسالة، فلسطين، ٢٣/٦/٢٠١٤

٩. محمد نزال: عباس وأد المصالحة قبل أن تبدأ

الرسالة نت- محمود هنية: قال محمد نزال القيادي البارز في حركة حماس، إن رئيس السلطة محمود عباس وأد المصالحة الفلسطينية قبل أن تبدأ، بفعل تنصله من كل الالتزامات المكتوبة والتي شهد عليها وفد منظمة التحرير بغزة.

وأكد نزال في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، الاتيين، أن سلوك السلطة بالضفة المحتلة ضد المواطنين وتتصلها من اتفاق المصالحة، أوصل الأخيرة إلى طريق مسدود وأدخلها إلى نفق مظلم. وأشار إلى أن الضفة المحتلة تتعرض لسطوة أمنية مشتركة بين السلطة والاحتلال، بـ"غرض ضرب المقاومة تحت عنوان (مكافحة الإرهاب)".

وأضاف نزال أن الأحداث الجارية بالضفة تكشف من جديد الوجه البشع لأجهزة السلطة الأمنية، التي تشارك الاحتلال في حربه ضد المقاومة.

ورأى أن هذه الأجهزة تقود معركة خاسرة بالضفة، و"عليها أن تدرك أن معركتها ليست مع حماس فقط، بل مع كل الشعب الفلسطيني".

وتابع نزال "ممارسات السلطة ضد المواطنين أدخلت المصالحة في نفق مظلم وأوصلتها إلى طريق مسدود".

ودعا نزال رئيس السلطة محمود عباس وفريقه العودة إلى رشدهم والوفاق الوطني على أرضية قاعدة سياسة صلبة والالتزام بينود المصالحة كافة دون التوصل منها.

وختم بالقول "ما لم يعد عباس النظر فيما يقوم به، سيكون قد أعلن نعي المصالحة في وقت مبكر جداً، وأسرع بكثير مما توقعه أعداء المصالحة".

الرسالة، فلسطين، ٢٣/٦/٢٠١٤

١٠. "الشعبية": الاحتلال يفرض عقوبات مشددة على أسرى حماس

أكد عضو اللجنة المركزية لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، علام الكعبي، أن إدارة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي شرعت بفرض سلسلة من الإجراءات العقابية المشددة على الأسرى الفلسطينيين من عناصر وقيادات حركة المقاومة الإسلامية "حماس" داخل معتقلاتها، وذلك ضمن الهجمة التي يشنها الاحتلال على الحركة في أعقاب إعلانه اختفاء آثار ثلاثة من جنوده في الضفة الغربية. وأوضح الكعبي في بيان صحفي اليوم الاثنين، أن سلسلة العقوبات بدأت بنقل مجموعة من أسرى "حماس" من سجن "جلبوع" و"شطة" الواقعين في شمال الأراضي الفلسطينية إلى تلك الواقعة في منطقة الجنوب، مشيراً إلى أن هذه التنقلات الفجائية تهدف إلى الاستفراء بالأسرى وفرض عقوبات قاسية بحقهم.

وأضاف أن سلسلة العقوبات تشمل منع الأسرى من الزيارة ومنعهم من مشاهدة التلفاز وقراءة الصحف وتقليص فترة الفورة وكذلك تخفيض قيمة المبلغ المسموح بصرفه في "الكانتينا". ولفت الكعبي، إلى محاولات الأسرى رفع التماسات لدى المحاكم الإسرائيلية ضد غدارة السجون وكذلك الضغط على مؤسسات حقوق الإنسان لنصرتهم.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٦/٢٠١٤

١١. شخصيات وقيادات فلسطينية في غزة تنفي دعمها لتنظيم "داعش"

غزة - من هداية الصعيدي- الأناضول: نفت شخصيات وقيادات فلسطينية في قطاع غزة، دعمها لتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، المعروفة اختصاراً بـ"داعش"، وجماعات إسلامية مقاتلة أخرى.

وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خضر حبيب، على عدم علاقته بتنظيم "داعش"، قائلاً "لا علاقة لنا البتة بتنظيم داعش المتطرف، الذي نختلف معه جملة وتفصيلاً". وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأول الأحد، شخصيات ذكرت أسماؤها في تقرير، نشرته صحف عربية: "تفاجئنا من نشر هذا التقرير الملقق والكاذب الذي يجسد الانحياز الكامل للعدو الصهيوني".

وكانت عدة مواقع إخبارية عربية قد نشرت تقريراً زعمت أنه "تقرير سري أمريكي"، يتضمن قائمة تضم ١٣١ شخصية عربية وإسلامية متهمه بدعم جماعات إسلامية مسجلة في كل من العراق

وسوريا، على رأسها "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش)، الذي يقود عملاً مسلحاً ضد الحكومتين المركزيتين في كل من بغداد ودمشق.

وتضمنت القائمة التي لم يتسنَ لوكالة الأناضول التأكد من صحتها، أسماء شخصيات فلسطينية وهي "خضر حبيب، (قيادي في حركة الجهاد الإسلامي)، وأحمد أبو حلبية، (نائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس)، وسلمان عودة (داعية إسلامي)، وعادل الجنيدي (داعية إسلامي)، و طاهر لولو (داعية مقرب من حركة الجهاد الإسلامي)، وحجازي الوادية (رجل أعمال). وندد حبيب بـ "الزج بأسماء قادة وشخصيات فلسطينية فيه"، واصفاً التقرير بأنه "عار عن الصحة ولا مصداقية له".

وقال: "لا تتوافق مع النهج الذي تسير به داعش، والجماعات المتطرفة التي تسيء للإسلام والمسلمين، ونحن مع الإسلام الوسطي والعدل والمساواة والرحمة". وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي على "عدم تدخل حركته في أي شأن داخلي لأي دولة عربية".

من جهته استنكر حجازي الوادية، رجل الأعمال الفلسطيني، إصدار التقرير، وزج اسمه فيه رغم إصابته بمرض السرطان واعتزاله للمعتك السياسي منذ عام ٢٠١٠، على حد قوله. وقال خلال كلمة له في المؤتمر "اعتزلت الحياة السياسية منذ إصابتي بمرض السرطان والتقارير الطبية التي بحوزتي تثبت كذب التقرير"، واصفاً إياه بأنه "محض افتراءات ليس إلا". وعرض خلال المؤتمر عدداً من التقارير الطبية التي تثبت علاجه في تركيا لمدة أربعة أشهر وإجراءه بعض العمليات هناك، حسب قوله.

بدوره اعتبر طاهر اللولو، الداعية الإسلامي والمقرب من حركة الجهاد الإسلامي أن إصدار هذا التقرير يؤكد سعي الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل لخلق نزاعات بين المسلمين وإشغالهم عن قضاياهم الرئيسية".

وقال "تدين أي سفك لدماء المسلمين ونهجنا في الحياة الوسطية بعيداً عن التطرف والدم، ولا نرفع السلاح مهما حصل إلا في وجه أعداءنا".

وأكمل: "هذا التقرير يدل على حقد ناشريه على الإسلام والمسلمين حتى يشتبك العالم الإسلامي فيما بينه".

القدس العربي، لندن، ٢٤/٦/٢٠١٤

١٢. محمد اشتية: "إسرائيل" تجرنا إلى المربع الأمني لأنها تعتقد أنها تخسر في المربع السياسي

عمان- نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن "ما تقوم به سلطات الاحتلال من اجتياحات واقتحامات للمؤسسات التعليمية والمدنية ولبیوت المواطنين دليل على عدم الحاجة للتنسيق الأمني، لأنها تفرغ أحقادها على الشعب الفلسطيني عبر عقوبات جماعية متراكمة". وأضاف، خلال لقائه أمس وفداً من طلبة الجامعات الأميركية في الضفة الغربية المحتلة، إن سلطات الاحتلال "تريد جرننا إلى المربع الأمني لأنها تعتقد أنها تخسر في المربع السياسي، وهي فعلاً تخسر سياسياً على الساحة الدولية، نتيجة الاستيطان وإفشال المفاوضات ورفض الإفراج عن الأسرى وغيرها".

وأشار إلى أن "هناك عدة عوامل دفعت لحالة الاحتقان الكبير في الساحة الفلسطينية، منها انسداد الأفق السياسي، وعدم الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى، وإضراب الأسرى الإداريين، والقوانين العنصرية المعروضة على "الكنيست" ضد الأسرى، بالإضافة إلى عنف المستوطنين وإجراءات الاحتلال الأخرى التي أدت إلى حالة من الإحباط السياسي والركود الاقتصادي".

الغد، عمان، ٢٤/٦/٢٠١٤

١٣. "إسرائيل" تكشف عن اعتقال الأسير المحرر زياد عواد بتهمة قتل الضابط مزراحي

القدس المحتلة: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمس أن قوات اسرائيلية اعتقلت قبل شهر عضواً في حركة حماس يشتبه بأنه قتل ضابطاً في الشرطة الإسرائيلية في هجوم مسلح على سيارته في الضفة الغربية في ١٤ نيسان. وأضاف نتياهو في حديث للصحفيين "أمرت بتدمير منزل الإرهابي الذي فعل ذلك"، وفق تعبيره.

وهدم المنازل يشكل عودة إلى ممارسة عقابية توقفت في عام ٢٠٠٥ مع هدوء الانتفاضة الثانية. وتقوم إسرائيل بهدم منازل الفلسطينيين الضالعين في هجمات تستهدف إسرائيليين. وقال مسؤولون إسرائيليون في ذلك الوقت إن الكراهية التي يثيرها ذلك الإجراء عند الفلسطينيين يفوق أي تأثير رادع. ويتعين أن توافق محكمة إسرائيلية على هدم منزل المشتبه به من حماس قبل أن يدخل حيز التنفيذ. وتقول منظمة "بتسيلم" الحقوقية الإسرائيلية إن ٦٦٤ منزلاً هدمت خلال الاشتباكات بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥.

وألقت التقارير الإسرائيلية التي نشرت بعد الإعلان عن اعتقال الأسير المحرر زياد عواد، بشبهة قتل الضابط الإسرائيلي باروخ مزراحي، الضوء على طبيعة الإيقاع بعوده، حيث تشير إلى أن مخبري

جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" وانهار الابن أديا إلى تضيق الطوق على عواد، لكن في الوقت ذاته لم تورد التقرير شيئاً عن اعترافه.

وذكر تقرير نشره موقع "واللا" العبري أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عملت خلال التحقيق في مقتل الضابط مزراحي في منطقة الخليل، في اتجاهين، الأول استخباري الذي أداره "الشاباك"، والثاني التحقيق الجنائي والعمل على جمع الدلائل على يد خبراء التحليل الجنائي، وبالمقابل بدأ محققو الشاباك في تفعيل المصادر في منطقة الخليل.

ويضيف التقرير: "بعد أسبوع كان بيد محققي الشاباك قائمة طويلة لمشتبهين محتملين. واحد منهم كان زياد عواد، ومع مرور الوقت بدأت القائمة في التقلص ومحققو الشاباك أشاروا إلى عواد كمشتبه رئيسي. وبعد أسبوعين من العملية داهمت قوات احتلالية كبيرة بيت عواد في قرية إذنا واعتقلته هو وابنه عز الدين.

وأشار التقرير إلى أن عواد أنكر علاقته بالتهمة وصمد في التحقيق، غير أن ابنه قال إن "والده أخبره أنه يعتزم قتل يهود"، وبحسب التقرير، قال الشاب إن والده قام بشراء دراجة نارية وبندقية "كلاشينكوف" من أجل تنفيذ العملية. وذكر أنه اقتاد المحققين إلى مخبأ البندقية، وبعد أن أرسلت لمختبر الفحص الجنائي تبين أنه يوجد تطابق بين البندقية والرصاص الذي جمع من مكان العملية، كما زعم التقرير أنه تم ربط فحص "دي أن إي" أخذ من البندقية بعواد.

ولا تتضمن التقارير الإسرائيلية اعتراف الوالد. وقدمت سلطات الاحتلال لائحة اتهام ضد الوالد والابن.

وفي وقت سابق أكدت تقارير إعلامية أن قوات الاحتلال سلمت عواد، قرارا بهدم منزل العائلة في قرية إذنا في غضون ٤٨ ساعة. واحتشد العشرات من الشبان وأهالي البلدة في المنزل وجواره رافضين قرار الهدم، وأكدوا أنهم سيقفون معتمدين في المنزل لمنع هذا القرار التعسفي.

يشار إلى أن الأسير زياد عواد، البالغ من العمر ٤٢ عاماً، من سكان قرية إذنا، وكان قد اعتقل في مطلع الشهر الماضي من قبل قوات كبيرة شارك فيها الجيش والشرطة والوحدات الخاصة في جيش الاحتلال.

كما جاء أن الشاباك اعتقل نجل الأسير المحرر، ويدعى عز الدين عواد (١٨ عاماً)، بتهمة تقديم المساعدة لوالده في الانسحاب والاختفاء فور وقوع العملية. كما ينسب له المشاركة في التخطيط لتنفيذها.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن الأسير المحرر ونجله من عناصر حركة حماس، وقدمت ضدتهما لائحة اتهام، تتضمن "القتل ومخالفات محاولة القتل". وأضافت أن عددا من المستوطنين قد أصيبوا في عمليات إطلاق نار نفذها الأسير المحرر باتجاه ٧ مركبات للمستوطنين على شارع ٣٥ القريب من حاجز ترقومية.

وبحسب لائحة الاتهام فإن عواد استخدم دراجة نارية وبندقية من طراز "كلاشينكوف" لتنفيذ العملية. وأنه وصل إلى مكان العملية قبل أسبوع من تنفيذها، بهدف جمع معلومات ورصد المنطقة مسبقا. وكان قد اعتقل في السابق في العام ١٩٩٩ بتهمة قتل متعاونين مع الاحتلال، وحكم عليه بالسجن الفعلي مدة ٢٧ عاما. وأطلق سراحه في العام ٢٠١١ في إطار صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، والتي أطلق فيها سراح الجندي الإسرائيلي الأسير غلعاد شاليط.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٦/٢٠١٤

١٤. محمد العالول يدعو الفلسطينيين إلى نبذ التناقضات الداخلية والتلاحم لمواجهة الاحتلال

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، أن القيادة الفلسطينية لديها العديد من الخيارات والخطوات المتعلقة بالتعامل مع العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى أن أولى هذه الخطوات الاتصال بالمجموعة العربية ودول عدم الانحياز، من أجل رفع قضية العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني إلى مجلس الأمن الدولي.

وقال العالول في تصريحات له اليوم الاثنين (٦/٢٣) لإذاعة "موطني" الفلسطينية المحلية: "إن العدوان الذي تمارسه حكومة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، هدفه تعميق الاحتلال واستئثار حدث اختفاء المستوطنين الثلاث لخروج حكومة الاحتلال من حالة العزلة التي تعيشها، وجلب العنف إلى المنطقة".

وأدان العالول العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، معتبراً هذا العدوان انعكاساً للأزمة الداخلية التي تعيشها حكومة الاحتلال، وسعيها للتخلص من أزمته عبر التصعيد المستمر وانتهاك حرمة بيوت المواطنين الفلسطينيين المدنيين وإغلاق المؤسسات وارتكاب عمليات القتل اليومية وإعادة اعتقال الأسرى المحررين.

واعتبر العالول أن الحراك السياسي للقيادة الفلسطينية في المحافل الدولية قد أخرج حكومة الاحتلال ووضعها في مأزق سياسي، مؤكداً أن الجزء الأساسي من مهمة القيادة حماية الشعب الفلسطيني من عدوان الاحتلال، ومنعها من تمرير مخططاتها.

ودعا العالول الشعب الفلسطيني إلى نبذ التناقضات الداخلية، والتلاحم لمواجهة المخطط الإسرائيلي الذي يسعى إلى تحويل عدوانه إلى فتنة داخلية، لحرف الأنظار عن عدوانه بحق الشعب الفلسطيني والأسرى المضربين عن الطعام، كما قال.

قدس برس، ٢٣/٦/٢٠١٤

١٥. "الشعبية": جنود الاحتلال ومستوطنوه أهداف مشروع للثعب الفلسطيني

بيروت: أكد عضو اللجنة المركزية لفرع لبنان مسؤول منطقة صور في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد مراد، أن حق الفلسطينيين في المقاومة بكل اشكالها حق مقدس لا مساومة عليه حتى يندحر الاحتلال بجيشه ومستوطنيه عن كل الارض الفلسطينية، وأشار إلى ان جنود الاحتلال ومستوطنيه الذين قال بأنهم "يعيثون فساداً في الارض الفلسطينية بحماية عصابة الكيان الغاصب" هم اهداف مشروع للثعب الفلسطيني.

ودعا مراد في كلمة له أمام تجمع تضامني في مخيم الرشيدية، جنوب لبنان مساء أمس الأحد (٦/٢٢) تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، المجتمع الدولي، الذي قال بأن قيامته قامت لاختفاء ثلاثة مستوطنين" الى صحوة ضمير ومحاسبة الاحتلال عن جرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني ارضاً وشعباً ومقدسات، وتساءل: "اين الضمير العالمي من الالاف من ابناء شعبنا الذين يعانون كل صنوف العذاب والوحشية".

وشدد مراد على اهمية الوحدة والتكاتف بين كل قوى الشعب الفلسطيني السياسية والاجتماعية لإفشال المخططات، التي وصفها بـ "المعادية"، والتي قال بأنها تهدف الى تمزيق وحدة الفلسطينيين وبيث الفرقة وتعميق الخلافات الداخلية".

وتوجه الى ضباط وافراد الاجهزة الامنية الفلسطينية وبالقول: "أنتم ابناء هذا الشعب المقاوم ولنا كل الثقة بكم بانكم لن تكونوا الا الى جانب شعبكم ومقاومته".

على صعيد آخر ندد مراد بالتفجير الذي استهدف حاجزا للقوى الامنية اللبنانية، ووصفه بـ "الإجرامي"، وكذلك كل ما من شأنه الحاق الاذى بلبنان جيشا وشعبا ومقاومة مؤكدا ان مشروع الشعب الفلسطيني في لبنان مشروع العودة تحرير فلسطين وأن قوة لبنان وامنه واستقراره قوة لفلسطين.

وناشد اصدقاء وحلفاء الشعب الفلسطيني من موقع الشقيق التصدي لدعوات العنصرية والاتهامات الاعلامية الرخيصة والمشبوهة الهادفة الى اقحام المخيمات الفلسطينية في أتون الفتنة المشتعلة في المنطقة.

قدس برس، ٢٣/٦/٢٠١٤

١٦. نتناهو: على عباس اختيار الطريق الصحيح وهو السلام مع إسرائيل وليس التحالف مع حماس

رام الله - أحمد رمضان: أعرب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن ارتياحه لإدانة الرئيس الفلسطيني محمود عباس عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة في مدينة الخليل قبل نحو عشرة أيام. ونقلت القناة العاشرة الإسرائيلية عن نتنياهو خلال مقابلة مع شبكة NBC الاميركية قوله "إنه من الجيد أن يدين عباس عملية الخطف، ولكن يبقى الآن اختباره لوقف التحريض ضد إسرائيل، وهذا لن يكون إلا بعد إعلانه رسمياً حل حكومة التوافق وإلغاء المصالحة مع حركة حماس".

وجدد نتنياهو دعوته لعباس بالتراجع عن المصالحة مع حماس قائلاً: "لا يمكن أن يتحد عباس مع منظمة تدعو لدمار إسرائيل"، داعياً عباس لـ"اختيار الطريق الصحيح وهو السلام مع إسرائيل، وليس التحالف مع حركة حماس".

المستقبل، بيروت، ٢٤/٦/٢٠١٤

١٧. نتنياهو يعلن العودة إلى سياسة هدم منازل منفذي العمليات

القدس . "الأيام": أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو العودة الى سياسة هدم منازل منفذ العمليات ضد الاسرائيليين.

وقال نتنياهو في جلسة حزب (الليكود) البرلمانية أمس "أود أن أشيد بأداء الشاباك والشرطة على الفك السريع للغز قتل ضابط الشرطة باروخ مزراحي، وأعزت بهدم منزل المخرب الذي ارتكب هذه العملية، إنه عضو في حماس وهذا هو جزء من الجهود التي نبذلها من أجل محاربة حماس، وقمنا مؤخراً بإعادة العشرات من المخربين إلى السجن ومررنا قانوناً في الحكومة سيمنع مستقبلاً منح العفو للسجناء وستكون هناك خطوات أخرى بما فيها هدم بيوت المخربين".

وأضاف "وفي موازاة ذلك نحارب على جبهات أخرى. واللييلة الماضية عملنا بقوة ضد مواقع تابعة للجيش النظامي السوري الذي اعتدى علينا وعند الحاجة سنرد بقوة أكبر. سنواصل ضرب بقوة كل من يمس بنا أو يحاول المساس بنا. وبالطبع في هذه الأثناء نستمر في الجهود الرامية إلى العثور

على الشبان المخطوفين الثلاثة -إيال وجيل- عاد ونفتالي. هذه كانت ولا تزال المهمة العليا لدولة إسرائيل".

الأيام، رام الله، ٢٤/٦/٢٠١٤

١٨. ليفني: الحملة العسكرية بالضفة لن تتوقف قبل أن تصل إلى نتائج

رئيس حزب "الحركة" تسيبي ليفني، فأكدت أن الحملة «لن تتوقف قبل أن تصل إلى نتائج»، لكنها ذكرت بالموقف السياسي والأمني لحزبها، "وهو يستند إلى ثلاثة مبادئ: استخدام القوة ضد المنظمات الإرهابية، والعمل مع السلطة التي تمثل الفلسطينيين، والتوصل إلى اتفاق مع منظمة التحرير التي يترأسها أبو مازن".

الأخبار، بيروت، ٢٤/٦/٢٠١٤

١٩. هآرتس: الحكومة الإسرائيلية ترجئ التصويت على قانون التغذية القسرية للأسرى

غزة - وام: أرجأت الحكومة الإسرائيلية التصويت في الكنيست على مشروع قانون إطعام الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام قسريا الذي كان من المقرر التصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة يوم غد، لكن لجنة الداخلية التابعة للكنيست ستستمر في مناقشة مشروع القانون.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس إن رئيس حزب "يوجد مستقبل" ووزير المالية يائير لبيد، طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بإرجاء التصويت مدة أسبوع كي يتسنى إجراء نقاش معمق حول عشرات التحفظات التي قدمتها عضو الكنيست ييفعات كاريف -من حزب يوجد مستقبل - التي تقود المعارضة لمشروع القانون داخل الائتلاف الحكومي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في حزب «يوجد مستقبل» عدم استبعادها إمكانية أن لا يلتزم نواب الحزب بالطاعة الائتلافية وأن يصوتوا ضد مشروع القانون في حال رفض طلبهم بإرجاء التصويت عليه.

البيان، دبي، ٢٤/٦/٢٠١٤

٢٠. بمبادرة من حنين زعبي: المصادقة على قانون تمثيل النساء في السلطات المحلية بأغلبية ساحقة

عرب ٤٨: صادقت الكنيست بأكثرية ساحقة على قانون التمثيل الملائم للنساء في السلطات المحلية الذي بادرت إليه النائبة حنين زعبي وكتلة التجمع الوطني الديمقراطي بالتعاون مع عضوات وأعضاء كنيست آخرين وجمعيات نسوية.

ينص القانون الذي مر بالقراءة الثانية والثالثة مدعومًا بـ ٥٦ صوتًا مقابل ١٤ صوتًا، على منح هبة بقيمة ١٥% من مجمل ميزانية الانتخابات للقوائم التي تضمن تمثيل نسائي بنسبة الثلث بين مرشحيها خلافًا للاقتراح السابق الذي قضى بفرض غرامة على القوائم التي لا تضمن تمثيل يعادل ٣٠% للنساء.

وبموجب القانون، تمنح الهبة فقط للقوائم التي تتجح بإدخال النساء إلى البلديات، على دفعتين الأولى بنسبة ٨٥% من مجمل الهبة بعد الانتخابات مباشرة والثانية بنسبة ١٥% من قيمة الهبة بعد ٩ أشهر من الانتخابات في موعد تقديم تقرير المراقب العام، وذلك بهدف منع التلاعب وترشيح النساء بهدف الحصول على الهبة ومن ثم إخراجهن من البلديات بعد ذلك.

عرب ٤٨، ٢٣/٦/٢٠١٤

٢١. الحملة العسكرية الإسرائيلية تراوح مكانها دون نتائج

مندوبو "الأيام": واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي حملته العسكرية في مختلف مناطق الضفة مدهما المدن والقرى والمخيمات ومحدثًا التخريب داخل البيوت المدهمة ومعتقلا عشرات المواطنين لليوم الحادي عشر على التوالي دون تحقيق الهدف المعلن للحملة وهو ايجاد الاسرائيليين الثلاثة المختطفين.

ونقلت القناة الإسرائيلية الثانية عن سمّتهم بالمسؤولين الكبار في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي انتقادهم الحاد للعملية العسكرية التي يشنها الجيش الإسرائيلي في أرجاء الضفة الغربية واصفين جدوى هذه العملية ضد حركة حماس بالصفير.

وتأتي هذه الانتقادات في جو من التقديرات الأمنية الصادرة عن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية الجازمة تقريبا بأن العملية شارفت على نهايتها على الأقل بشكلها الحالي دون التوصل إلى طرف خيط يقود الأمن الإسرائيلي باتجاه معرفة مصير الاسرائيليين الثلاثة الذين قالت إسرائيل بأنهم تعرضوا للاختطاف على يد مجموعة تابعة لحركة حماس.

ونقلت "هآرتس" عن مصادر سياسية قولها، في أعقاب محادثات مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع في الأيام الأخيرة، إن هناك تقديرات تشير إلى أن الجيش بدأ يدرك أنه قريباً سيكون هناك ضرورة لتغيير طابع الحملة العسكرية التي بدأت في أعقاب اختطاف ثلاثة مستوطنين، وتركيز الجهود على المستوى الاستخباري والعملائي للوصول إلى المستوطنين.

الأيام، رام الله، ٢٤/٦/٢٠١٤

٢٢. الجيش الإسرائيلي يتهم "الشاباك" بالإخفاق بالتحذير من "اختطاف" المستوطنين

ذكرت تقارير صحفية إسرائيلية، اليوم الثلاثاء، وبعد مرور ١٢ يوماً على اختفاء آثار المستوطنين الثلاثة، أنه بدأت تتعالى أصوات "إحباط بالغ" في صفوف قيادة الجيش الإسرائيلي على ضوء الطريق المسدود التي وصلت إليه تحقيقات جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) حول اختفاء المستوطنين.

وأشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى أن التحقيق في القضية، الذي يتولى الشاباك مسؤوليته، لم يأتِ بأية ثمار تمكن الجيش من الاستفادة من عمليات التفتيش والاعتقالات الواسعة بحق الفلسطينيين، والتي يشارك فيها آلاف الجنود.

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في قيادة الجبهة الوسطى قوله إنه "ليس لدينا أية معلومة بشأن وضع المخطوفين".

وعبر الضابط نفسه عن خيبة أمل بالغة من عدم تزويد الشاباك معلومات، في أعقاب حملة الاعتقالات التي طالت مئات الفلسطينيين خلال الأسبوعين الأخيرين، وقال إن "هذه تكاد تكون مهمة مستحيلة بأن نقلب من دون معلومات استخبارية بيوتا وآباراً في منطقتي يسكنها ٧٠٠ ألف نسمة". وأردف الضابط أنه "سنضطر إلى طرح أسئلة صعبة على أنفسنا" بسبب عدم تزويد الشاباك تحذيرات مسبقة حول نية خلية فلسطينية بخطف المستوطنين الثلاثة.

عرب ٤٨، ٢٤/٦/٢٠١٤

٢٣. الشرطة الإسرائيلية: ٤٥٠ اعتداء لعصابات "تدفيع الثمن" على الأماكن الإسلامية والمسيحية

القدس المحتلة - عيسى الشرياتي: واصلت عصابات "تدفيع الثمن" اليهودية المتطرفة اعتداءاتها ضد السكان المقدسيين، حيث أقدم عناصر منها فجر امس على تخريب أكثر من ١٠ سيارات وثقب اطاراتها في حي بيت حنينا شمالي القدس.

وبلغ عدد الاعتداءات التي تنفذها تلك المجموعات المتطرفة أكثر من ٤٥٠ اعتداء تم توثيقها منذ بداية العام ٢٠١٣، وطالت اماكن اسلامية ومسيحية كالقبور والكنائس والمساجد، الى جانب ممتلكات وسيارات ومواطنين على السواء في القدس وداخل القرى والاحياء العربية المختلطة في إسرائيل، وشملت تلك الاعتداءات كتابة عبارات معادية من قبيل "الموت للعرب" و"دفع الثمن". وارتفعت وتيرة الاعتداءات التي ينفذها اعضاء في تلك المجموعات، حيث يستدل من معطيات الشرطة الاسرائيلية أن المستوطنين نفذوا خلال العام المنصرم (٢٠١٢) ستة وخمسين اعتداءً ضد أهداف فلسطينية في مدينة القدس المحتلة وحدها، تحت مسمى "تدفيع الثمن"، بينما ارتفعت الاعتداءات في العام ٢٠١٣ الى أكثر من ١٤٨ اعتداءات في القدس لوحدها، الى جانب عشرات الاعتداءات في مناطق اخرى خارج المدينة وسجلت في إطار "الجرائم القومية" التي ترتبط بمجموعات "تدفيع الثمن" اليهودية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٦/٢٠١٤

٢٤. دراسة إسرائيلية: الأردن يتعرّض لأكبر تهديد من "الدولة الإسلامية"

الناصره - زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، رأت أن الانتصارات التي حققها تنظيم الدولة الإسلامية في كل من سورية والعراق، تؤكد بما لا يدعو مجالاً للشك، بأن التنظيمات الجهادية في الوطن العربي، التي تريد محو الدول القومية وإقامة دول الخلافة الإسلامية مكانها، عززت كثيراً من قوتها وبات تشكل خطراً إستراتيجياً على الدول العربية، وتحديدًا الدول التي تعاني من ضعف شديد في الحكم المركزي، مثل العراق وسورية.

وشدّدت الدراسة على أن الغنائم التي سيطر عليها التنظيم في العراق، جعل من الهجوم على العاصمة السورية دمشق مسألة وقت ليس إلا.

بالمقابل قالت الدراسة إن إيران تطمح في إقامة ما أسمته بالهلال الشيعي، عابر الحدود، الأمر الذي يُحوّل الصراع السني الشيعي إلى العامل المركزي والمفصلي في الشرق الأوسط، وإعادته إلى أيام الإسلام الأولى، على حدّ تعبير الدراسة.

وتابعت الدراسة قائلة إن هجوم الدولة الإسلامية أدت إلى إلغاء الحدود بين العراق وسورية، في حين أن تدخل حزب الله إلى جانب القوات النظامية في سورية سببت في إلغاء الحدود بين سورية ولبنان، لافتة إلى أن تدخل إيرانياً في العراق، سيؤدي إلى إلغاء الحدود بين مركز العراق وجنوبه وبين

الجمهورية الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت الدراسة الإسرائيلية إنّ دخول الدولة الإسلامية إلى المملكة الأردنية الهاشمية، في ظلّ الأزمة الاقتصادية التي يعيشها هذا البلد العربيّ، وفي ظلّ تواجد حوالي مليون نازح سوريّ ومئات آلاف العراقيين، من شأنه أن يهدّد نظام الحكم وحتى بقاء المملكة، فالأخيرة تقوم بالتعامل في مجال المخابرات مع خلايا تابعة للدولة الإسلامية، كما أنّها تُحاول صدّهم بالعمليات العسكرية، لافتةً إلى أنّ قائد التنظيم في الموصل هدّد بشكل واضح الأردن، وأكدّ على أنّ قواته ستقوم بغزوه والإطاحة بالعاقل الأردنيّ، الملك عبد الله الثاني، وعلى الرغم من أنّ السعودية أعلنت أنّها ستُرسل قوات عسكرية لحماية المملكة الهاشمية، فإنّ الأخيرة لا يُمكنها الاعتماد على المساعدة السعودية فقط، ذلك أنّ المملكة بحاجة ماسّة وفورية لمساعدات بهدف تحسين القدرات الاستخباراتية والعملياتية للدفاع عن حدودها مع سورية والعراق، علاوة على مدّها بالطاقة، والمساعدات الاقتصادية لمعالجة النازحين الذين دخلوا إلى أراضيها.

ولكن، برأي معديّ الدراسة، فإنّ العامل الأهمّ الذي يحتاجه الأردن هو حليف عسكريّ استراتيجي واضح، وعلى الرغم من أنّ المملكة لا تُقرّ بذلك علنًا، إلا أنّ إسرائيل هي الدولة الوحيدة القادرة على أن تكون الداعمة الرئيسية لها، لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، على حدّ تعبيرها. ولفتت الدراسة إلى أنّ الاستراتيجية التي أرستها الولايات المتحدة الأمريكية في كلّ من العراق وسورية تحطمت، ففي سورية انحلّ تقريبًا ما يُطلق عليه الجيش الحر، وفي العراق هُزم الجيش الذي أعدّته ودرّبه واشنطن. علاوة على ذلك، أوضحت الدراسة أنّ قوّة الردع الأمريكية في الشرق الأوسط تآكلت جدًّا، وتحديدًا بعد عدول الرئيس باراك أوباما عن توجيه ضربة عسكرية لسورية، وهذه التطورات جعلت حليقات الولايات المتحدة في حالة من الإحباط الشديد والقلق الكبير، والتخوّف من قيام أمريكا بتركهم لوحدهم في حال الهجوم عليهم.

وقلّلت الدراسة من أهمية التّدخل الجوّي الأمريكيّ في العراق، مشدّدة على أنّه بدون عملية عسكرية بريّة لا يُمكن إلحاق الهزيمة بالدولة الإسلامية، ووصول واشنطن إلى طريقٍ مسدودٍ يجعل مصالحها في العراق تتساقط مع المصالح الإيرانية، لافتةً إلى أنّ الرئيس أوباما كشف النقاب عن محادثات بين واشنطن وطهران حول الأزمة العراقية. كما أشارت الدراسة إلى أنّ الانتصارات التي حققتها وتُحقّقها الدولة الإسلامية في العراق وسورية ترفع منسوب الشباب الإسلامي المتطرّف للانضمام إلى التنظيم بهدف توسيع نفوذه.

وبحسب الدراسة فإنّ الأسباب التي أدّت إلى ارتفاع شعبية الدولة الإسلامية هي: ضعف الدول العربيّة، انتشار التنظيم في جميع أرجاء الوطن العربيّ، تقاعس المجتمع الدوليّ وفي مقدّمته أمريكا

لمحاربة التنظيم عسكرياً ومنع وصول الإمدادات إليه، تأكل صورة أمريكا وقدرتها على حلّ النزاعات الدوليّة بطرقٍ عسكريّةٍ. وشدّدت الدراسة على أنّ الدولة الأكثر تعرضاً للتهديد اليوم من الدولة الإسلاميّة هي الأردن، ذلك أنّ الجهاديين في حال سيطرتهم على المملكة سيصلون إلى الحدود مع السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل ومن هناك إلى سيناء، وبالتالي تُوصي الدراسة بتشكيل حلفٍ أمريكيٍّ أوروبيٍّ إسرائيليٍّ لتقوية المملكة الهاشميّة اقتصادياً وعسكرياً، بالإضافة إلى توثيق العلاقات مع الدول العربيّة التي تُسمى بالمعتدلة.

وخلّصت الدراسة إلى القول إنّهُ يتحتّم على الدولة العربيّة مواصلة الاستعداد لمواجهة الدولة الإسلاميّة في حال وصول عناصر التنظيم إلى حدودها، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٤

٢٥. الحملة الإسرائيليّة على الضفة تراوح مكانها دون نتائج رغم استمرار المدهامات والاعتقالات المكثفة

مندوبو "الأيام"، وكالات: واصل جيش الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ويوم أمس حملته العسكرية في مختلف مناطق الضفة مدهاما المدن والقرى والمخيمات ومحدثا التخريب داخل البيوت المدهامة ومعقلا عشرات المواطنين لليوم الحادي عشر على التوالي دون تحقيق الهدف المعلن للحملة وهو ايجاد الاسرائيليين الثلاثة المختطفين.

ونقلت القناة الإسرائيليّة الثانية عن سمّتهم بالمسؤولين الكبار في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي انتقادهم الحاد للعملية العسكرية التي يشنها الجيش الإسرائيلي في أرجاء الضفة الغربية واصفين جدوى هذه العملية ضد حركة حماس بالصففر.

وتأتي هذه الانتقادات في جو من التقديرات الأمنية الصادرة عن المؤسسة الأمنية الإسرائيليّة الجازمة تقريبا بأن العملية شارفت على نهايتها على الأقل بشكلها الحالي دون التوصل إلى طرف خيط يقود الأمن الإسرائيلي باتجاه معرفة مصير الاسرائيليين الثلاثة الذين قالت إسرائيل بأنهم تعرضوا للاختطاف على يد مجموعة تابعة لحركة حماس.

ففي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس واللييلة قبل الماضية، ١٠ مواطنين، فيما واصلت عمليات الدهم والتفتيش في مواقع مختلفة بزعم البحث عن ثلاثة مستوطنين اختفوا، الخميس قبل الماضي. كما سلمت قوات الاحتلال، عائلة الأسير زياد حسان خليل عواد، بلاغاً يقضي بهدم منزل عائلته في بلدة إدنا غرب الخليل.

وفي محافظة سلفيت، اقتحمت قوات الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية وناقلات الجنود الليلية قبل الماضية، بلدة قرارة بني حسان غرب سلفيت وعانت فيها فساداً.

وفي محافظة بيت لحم، تواصلت قوات الاحتلال حملتها ضد مواطني المحافظة واستولت أمس، على كاميرات مراقبة من أحد المحلات، بعد دهمه وتفتيشه.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، شاباً من بلدة ميثلون، جنوب جنين، وأصابته آخر من بلدة قباطية، بعيار معدني والعشرات بحالات اختناق متفاوتة، واقتحمت المدينة ومخيمها، وعدد من التجمعات السكانية في المحافظة. وذكرت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال اقتحمت ميثلون، واعتقلت شاباً.

وفي بلدة قباطية، اندلعت مواجهات عنيفة في أعقاب اقتحامها من قبل قوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، فيما رشق عشرات الشبان، تلك القوات وآلياتها العسكرية، بالحجارة والزجاجات الفارغة، في مواجهات أسفر عنها إصابة شاب، وعشرات المواطنين بالاختناق جراء استنشاق الغاز.

واقتحمت قوات الاحتلال المعززة بالآليات العسكرية، مدينة جنين، في وقت اقتحمت فيه قوات أخرى، المخيم حيث دهمت عدداً من المنازل التي عرف من بين أصحابها، الأسير جمال أبو الهيجاء، ومنازل أبنائه المعتقلين عبد السلام، وعاصم، وعماد، ومنزل ابنه الشهيد حمزة، ومنازل المواطنين شجاع قريني، ومنير عرسان، وعبد الله الوحش.

كما واقتحمت قوات الاحتلال، بلدة السيلة الحارثية وقرية كفر دان، غرب جنين، حيث دهمت منازل المواطنين علي عبد الصمد أبو عيسى، وإسلام تيسير عابد، ومأمون سليم مساد.

الأيام، رام الله، ٢٤/٦/٢٠١٤

٢٦. ستة شهداء و١٤٠٠ اقتحام خلال حملة الاحتلال بالضفة

عوض الرجوب-الخليل: يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي حملته العسكرية الواسعة في الضفة الغربية بحثاً عن ثلاثة مستوطنين اختفت آثارهم في مجمع عتصيون الاستيطاني بين مدينتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية الأسبوع الماضي. لكن مصادر إسرائيلية بدأت تتحدث عن نفاد بنك الأهداف المحددة للحملة.

وبمراجعة سريعة ليوميات مجموعة الرقابة التابعة لدائرة المفاوضات الفلسطينية وبيانات الناطق العسكري الإسرائيلي، فإن الحملة الإسرائيلية أسفرت حتى اليوم عن استشهاد ستة شهداء، وإصابة ما لا يقل عن مائة فلسطيني بجروح.

وخلال الفترة المذكورة اعتقلت قوات الاحتلال نحو خمسمائة فلسطيني، بينهم ١١ عضواً بالمجلس التشريعي، و٥٣ أسيراً محرراً سبق أن أفرج عنهم بموجب صفقة شاليط بين حماس وإسرائيل عام ٢٠١١، ويهدد الاحتلال بتنفيذ أحكامهم السابقة عليهم.

ونفذت قوات الاحتلال خلال حملتها ما لا يقل عن ١٤٠٠ عملية اقتحام وتفتيش لمنازل وجمعيات أهلية وجمعيات للأيتام وجامعات وشركات إعلامية ومحلات صرافة بحجة صلتها بحركة حماس، وصادرت آلاف كاميرات المراقبة والمعدات والحواسيب والملفات.

الجزيرة نت، ٢٣/٦/٢٠١٤

٢٧. نادي الأسير: اعتقال ٥٢٩ فلسطينياً منذ بداية الحملة الإسرائيلية الأخيرة

رام الله: ارتفع عدد المواطنين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال منذ بداية حملتها الأخيرة، إلى ٥٢٩ معتقلاً، عقب اعتقال ٦١ مواطناً اليوم الاثنين.

وقال نادي الأسير في بيان صحفي، مساء اليوم الاثنين، أن عدد معتقلي محافظة الخليل ارتفع إلى ١٧٩ معتقلاً، فيما ارتفع عدد معتقلي محافظة نابلس إلى ٨٧ معتقلاً، وفي بيت لحم ٧٥ معتقلاً، وجنين ٥٢ معتقلاً، ورام الله ٤٩ معتقلاً، والقدس ٣٦ معتقلاً، وطولكرم ٢٣ معتقلاً، وقلقيلية ١٣ معتقلاً، إضافة إلى ٧ معتقلين في كل من محافظتي طوباس وسلفيت، ومعتقل واحد من أريحا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٣/٦/٢٠١٤

٢٨. لجنة فرعية في "الكنيست" توصي بعدم تقسيم الحرم القدسي ومنع صلاة اليهود فيه

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٦/٢٠١٤، من القدس المحتلة، أن صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ذكرت أمس، ان لجنة فرعية للجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي أوصت بإبقاء الوضع في الحرم القدسي الشريف كما هو عليه منذ عام ٦٧ وعدم تقسيم الحرم وصلاة اليهود كما هو الحال في الحرم الإبراهيمي في الخليل.

وقالت الصحيفة ان اللجنة توصي بعدم تخصيص مكان لصلاة اليهود لأنه من شأن ذلك المس بالوضع القائم، كما توصي اللجنة بالسماح للزوار بدخول الحرم أيام السبت بعد أن تم إغلاقه أمام السياح عام ٢٠٠٠ في أعقاب الانتفاضة الثانية.

ويتزأس اللجنة عضو الكنيست، دافيد تسور من حزب "الحركة" الذي تترأسه تسيبي ليفني، وعضوية نحمان شاي حزب "العمل"، وزبولون كالفه من حزب "البيت اليهودي".

وأوصت اللجنة بإعطاء صلاحيات واسعة لقائد الشرطة بعدم السماح لمن سيمس بالأمن العام وتقديم لوائح اتهام ضد من سيتظاهرون في الحرم، خاصة من المسلمين وأيضا يمكن لقائد الشرطة تخفيف دخول المسلمين إلى الحرم. وأوصت اللجنة أيضا بتحصيل رسوم دخول بالتنسيق مع الوقف الإسلامي من السياح وغير المسلمين كما كان الوضع قبل عام ٢٠٠٠.

وأضافت الرأي، عمان، ٢٤/٦/٢٠١٤، من القدس المحتلة، عن كامل إبراهيم، أن الشيخ عزام الخطيب المدير العام للأوقاف الإسلامية في القدس قال: «ان المسجد الأقصى المبارك لا يخضع لسلطة او إدارة الحكومة أو الكنيست الإسرائيلية وانه أكبر من ذلك، وهو ملك للمسلمين وحدهم بكافة مصلياته على امتداد ١٤٤ دونماً، مؤكداً رفضه لهذه اللجان والاستقازات التي يقوم بها اعضاء من الكنيست او الحكومة او من قيادات المستوطنين سواء لفظاً بالتصريحات او عملياً بالمشاريع التي تطرح على هذه الكنيست بين الحين والآخر».

وشدد الخطيب على ان كافة هذه اللجان والشخصيات والمسؤولين لا علاقة لهم من قريب او بعيد في كل ما يخص المسجد الأقصى المبارك وقال المسجد الأقصى مسجد إسلامي كان وسيبقى لا علاقة لغير المسلمين به. واكد ان السيادة على المسجد الأقصى المبارك للمسلمين وحدهم ولا حق للحكومة الإسرائيلية او الكنيست التدخل لا في السيادة ولا في ادارة الأوقاف للمسجد الأقصى المبارك.

ورفضت الاوقاف الإسلامية والهيئة الإسلامية العليا أمس توصيات لجنة الكنيست الخاصة بالمسجد الأقصى المبارك واعتبرته تدخلاً سافراً في شؤون اهم ثلاثة مساجد لما يزيد عن مليار ونصف المليار مسلم.

بدورها حذرت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» في بيان لها أمس من تبعات توصيات «لجنة تسور» بخصوص المسجد الأقصى، من فرض مزيد من التضييق والتشديدات على المصلين والوافدين وعمّار المسجد الأقصى، وملاحقة المصلين وشن حملات إبعاد بحقهم، بالتزامن مع فرض مزيد من الاقتحامات وتسهيلها للمستوطنين والجماعات اليهودية.

ونبّهت المؤسسة إن توصيات اللجنة المذكورة تحمل في طياتها ترهيب وتخويف للمصلين ولكل مدافع عن المسجد الأقصى، كما تهدف الى تقليل عدد المصلين فيه، وزيادة حدة الاقتحامات والاعتداءات على الأقصى ورواده.

٢٩. الاحتلال يعتقل المحرر سامر العيساوي

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، الأسير المحرر سامر العيساوي من منزله في قرية العيسوية بالقدس المحتلة. وقال أحد أفراد العائلة إن قوة احتلالية داهمت منزله واعتقلت سامر دون الإفصاح عن السبب. وأشار إلى أن شادي - شقيق سامر - خضع اليوم للتحقيق في مركز شرطة 'المسكوبية'، وتسلم بلاغا لشقيقه سامر حتى يراجع المخابرات يوم غد، إلا أن قوات الاحتلال استبقت الأحداث.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٦/٢٠١٤

٣٠. منظمات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة تدعو لوقف العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين

توجّهت منظمات حقوق إنسان ناشطة في الأراضي المحتلة برسالة عاجلة إلى مسؤولي الجهاز الأمنيّ وقيادات القوات العسكريّة في الاراضي المحتلة، مطالبة بالامتناع عن إلحاق العقاب الجماعيّ ضدّ السكان المدنيّين في الضفة الغربيّة وقطاع غزة، في إطار حملة "عودة الأبناء" العسكريّة، وإلغاء التشديد المفروضة على ظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيّين. وقال مديرو منظمات أمنستي وبتسيلم ومسلّك وجمعية حقوق المواطن واللجنة العامة لمناهضة التعذيب وهموكيد- مركز الدفاع عن الفرد و"يش دين" وعدالة وأطباء من أجل حقوق الإنسان و"شومريه مشباط" و"فلنكسر الصمت" (شوفريم شتيكاه)، في رسالتهم إلى وزيرى الأمن والأمن الداخليّ، إنّ عملية الاختطاف تشكّل انتهاكاً لأحد الركائز الأساسيّة للقانون والأخلاق، وهي تستوجب كلّ استنكار. والحاجة لإعادة المختطفين إلى بيوتهم وعائلاتهم سالمين واضحة لجميعنا، إلا أنّ تخوّفاً يمتدنا الآن من أنّ العشرات من العمليات الحاصلة على الأرض، والتي تمسّ بالسكان الفلسطينيّين، لا تخدم هذه الغاية. وتشدّد المنظمات على أنّ العمليّات الموجّهة لممارسة الضغوطات وترهيب السكان، هي عمليات لاغية جملة وتفصيلاً.

عرب ٤٨، ٢٣/٦/٢٠١٤

٣١. "الحملة الشعبية الفلسطينية" في القاهرة تنظم وقفة للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين

القاهرة- حازم بدر: بالتزامن مع بدء الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية تطوير إضرابهم عن الطعام أمس بالتخلي عن «المياه والملح»، والبدء في إضراب كامل عن الطعام والشراب، نظمت «الحملة الشعبية الفلسطينية لمقاواة المملكة المتحدة»، والتي تتخذ من القاهرة مقراً لها، وقفة تضامنية أمام مقر الجامعة العربية بالعاصمة المصرية، صباح امس الإثنين. وشارك في الوقفة العشرات من الفلسطينيين، الذين رفعوا شعارات «مياه + ملح = حرية»، مطالبين الجامعة العربية بالعمل على تدويل القضية. وفي تصريحات خاصة، قال عوني الهابط أحد منظمة الوقفة: «نهدف من الوقفة إلى التعبير عن تضامننا مع الأسرى الذين أنهوا بالأمس ٦٠ يوماً من الإضراب عن الطعام، شمل فقط تناول المياه والملح، ويبدأون اليوم تطوير الإضراب بالتخلي عن المياه والملح». وحول أسباب اختيار محيط الجامعة العربية لتنفيذ الوقفة التضامنية، أضاف: «نحن نريد أن تلعب الجامعة دوراً في مخاطبة المنظمات الدولية، وقد سلمنا الأمين العام للجامعة العربية (نبيل العربي) رسالة طالبنا فيها بذلك».

والحملة الشعبية الفلسطينية لمقاواة المملكة المتحدة، هي حملة شعبية أسسها فلسطينيون مقيمون بالقاهرة العام الماضي، وتهدف إلى مقاواة المملكة المتحدة لدورها البارز في وعد بلفور عام ١٩١٧، والذي بسببه ضاعت حقوق الفلسطينيين، وتم توطين اليهود على أراضيهم.

«الاناضول»

القدس العربي، لندن، ٢٤/٦/٢٠١٤

٣٢. الأسرى المضربين في مشفى "كابن": مستمرّون في الإضراب رغم الظروف الصعبة

رام الله -فادي أبو سعدى: نقل محامي نادي الأسير عن الأسرى المضربين القابعين في مشفى «كابن»، أن هناك العديد من الأمور التي تؤثر سلباً على مسار الإضراب، ومنها سعي إدارة «الشبابك» لكسر إضرابهم، وذلك من خلال رفع سقف الإضراب لأطول عدد من الأيام، وإقرار الكنيست لقانون التغذية القسرية، بالإضافة إلى اقتراحات إبعاد الأسرى المضربين إلى قطاع غزة، علاوة على الأوضاع الخارجية واعتقال المزيد من المواطنين وتحويلهم للاعتقال الإداري، ما ينعكس سلباً على مسار الإضراب.

جاء ذلك إثر زيارة محامي نادي الأسير يوسف الناصرة للأسرى المضربين لليوم (٦٢) ضد اعتقالهم الإداري، في مستشفى «كابن» الاحتلالي، والتقى فيها بكل من الأسرى: (أحمد اشراق ارحيمي، أحمد محمد أبو عادي، ياسر بدرساوي، عبد الحكيم بواطنة، علاء عبد الغني مجاهد)، والذين أكدوا على استمرارهم بالإضراب رغم كل الظروف الصعبة التي تمارس ضدهم لدفعهم إلى إنهاء إضرابهم دون انجازات.

وأشار إلى أن أعراضاً صحية خطيرة كارتفاع ضغط الدم وتسارع دقات القلب ومشاكل في النظر، وتضرر جزئي بالكبد والكلية، بالإضافة إلى هبوط في الوزن بمقدار أكثر (٢٥ كغم)؛ بدأ الأسرى يعانون منها، وأضاف المحامي بأن تلك الأعراض تشكل خطراً حقيقياً على حياة الأسرى.

إلى ذلك، أوضح الأسرى للمحامي، بأن إجراءات تنكيلية تمارس بحق الأسرى المضربين، كتكبيل أيديهم وأرجلهم بالسيرير طيلة ساعات النهار، وفك أيديهم فقط في ساعات الليل، كما وأنهم محرومون من أدوات الحلاقة وفراشي الأسنان، وهم مراقبون بـ«الكاميرات» طيلة الوقت.

وفي رسالة نقلها محامي نادي الأسير فواز الشلودي قال الأسرى المضربون منذ ٦٢ يوماً والمحتجزون في مستشفى «برزلاي» «أنهم صامدون حتى الرمق الأخير ولن يعودوا عن خطوتهم فهم اتخذوا هذه الخطوة بعدما تقطعت بهم كل السبل، للحصول على حريتهم المسلوبة بدون وجه وبدون محاكمة، واصفين الاعتقال الإداري بالمحركة وأن الاستمرار به عار على كل من ينادي باسم الإنسانية».

القدس العربي، لندن، ٢٤/٦/٢٠١٤

٣٣. تقرير: جميع القتلى في حوادث طرق الأطفال بين الخامسة والتاسعة هم من العرب!

بينت نتائج تقرير لمنظمة "أور ياروك" أن نسبة الأطفال العرب من بين الأطفال الذين يموتون في حوادث الطرق بين جيل ٥-٩ سنوات هي ١٠٠%، وأن ٦٠% عموماً من إصابات الأطفال في حوادث الطرق خلال العطلة الصيفية هم من العرب.

وعلى أثر تلك المعطيات، وعشية خروج طلاب المدارس للعطلة الصيفية، عقدت لجنة التربية والتعليم البرلمانية جلسة خاصة اليوم الإثنين، بمبادرة النائب د. جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، قضية الأمان على الطرق وفي المرافق والحدائق والملاعب العامة، التي يرتادها الأطفال والطلاب للترفيه واللعب والتسليّة.

وبناء على اقتراح زحافة أقرت اللجنة اقتراحًا بالعمل على إلزام السلطات المحلية على تقديم تقرير سنوي حول الامان في تلك المرافق، تعده السلطة المحليّة المسؤولة المباشرة على صيانة حدائق اللعب والترفيه، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد التي تمنح التراخيص.

عرب ٤٨، ٢٣/٦/٢٠١٤

٣٤. تقرير: الاحتلال قتل ١٤٠٠ طفلًا فلسطينياً واعتقل ثمانية آلاف منذ سنة ٢٠٠٠

رام الله: أصدرت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال -فلسطين تقريراً جديداً يسلط الضوء على الآثار المدمرة على الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية والبؤر العسكرية التي تزداد عنفاً يوماً بعد يوم.

والتقرير الذي يحمل عنوان "الحياة بين المستوطنات الإسرائيلية وقوات الاحتلال"، يحتوي على تفاصيل حول تجارب الأطفال وأسره الذين يعيشون في القرى والبلدات التي تحيط بها المستوطنات الإسرائيلية التي تتوسع يوماً بعد يوم وتجنح للعنف والتطرف.

وتوصل التقرير إلى أن الاعتداءات على المدارس والمنازل والحق الأذى بالأطفال والتي تحدث في كافة أنحاء الضفة الغربية، هي نتيجة لقرب المستوطنات والمواقع العسكرية الإسرائيلية من التجمعات الفلسطينية.

ويشار إلى أنه ومنذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧، أقامت حوالي ١٢٥ مستوطنة يسكن فيها ٥١٥,٠٠٠ مستوطن في كافة أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، تعمل في كثير من الأحيان على تقسيم المدن والقرى ومخيمات اللاجئين التي يقطنها ٢,٦٥ مليون فلسطيني.

وصادقت إسرائيل مؤخراً على خطط لبناء ١,٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية عقب فشل محادثات السلام برعاية الولايات المتحدة، وفي عام ٢٠١٣ شهد بناء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، زيادة بنسبة ١٣٠% مقارنة مع ٢٠١٢، وفقاً لمكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، كما واصلت إسرائيل التوسع الاستيطاني في الوقت الذي ينظر فيه مسؤولون إسرائيليون في اتخاذ إجراءات أحادية لضم مناطق في الضفة الغربية المحتلة تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، وفقاً لتقارير إعلامية.

كما تشير الإحصاءات الأخيرة الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، إلى وقوع أكثر من ٢,١٠٠ اعتداءً فلسطينيين منذ عام ٢٠٠٦، ٣٩٩ منها وقع عام ٢٠١٣ وحده.

ويخلص التقرير إلى أن حالة من عدم تحقيق العدالة ومحاسبة المسؤولين، وهذه هي القاعدة وليس الاستثناء، عادة ما تعقب اعتداءات المستوطنين.

وتقدر الحركة أن الجيش الإسرائيلي اعتقل أكثر من ثمانية آلاف طفل منذ عام ٢٠٠٠، ومنذ عام ٢٠٠٨ كان هناك ١٧٠ طفلاً فلسطينياً على الأقل في السجون الإسرائيلية في أي وقت من الأوقات.

وما يثير القلق بشكل أكبر، هو قيام الجيش الإسرائيلي والمستوطنين بقتل ١٤٠٥ طفل منذ عام ٢٠٠٠ وتبني سياسة الإفلات من العقاب التي تجعل هذه الحوادث ممكنة.

وعلى الرغم من الإدانة المستمرة للأمم المتحدة والمؤسسات القانونية الدولية الأخرى لممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أنها لم تفعل شيئاً للضغط على إسرائيل أو مساءلة حكومتها ومؤسساتها لوقف مثل هذه الممارسات.

للاطلاع على التقرير باللغة الانجليزية:

issuu.com/dcips/docs/settlerviolencereport.19june2014

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، ٢٠١٤/٦/٢١

٣٥. قوات الاحتلال تتوغل بشكل محدود شرق غزة

فايز أبو عون: فتحت قوات الاحتلال المتمركزة على الحدود الشرقية لقطاع غزة قبالة حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ظهر أمس، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين، وذلك بعد سماع إطلاق نار قادم من منطقة قبالة موقع "كفار غزة" الاحتلالي.

وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية عبر إذاعة "صوت إسرائيل" باللغة العربية، أن أفراد القوة ردت بإطلاق النار قريباً من السياج الأمني دون الإبلاغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وفي أعقاب عملية إطلاق النار، توغلت بعض آليات الاحتلال بشكل محدود، أمس، بمحاذاة معبر المنطار التجاري سابقاً الواقع شرق حي الشجاعية.

إلى ذلك، قالت مصادر إعلامية إسرائيلية، إن مواطناً تسلل من قطاع غزة، مساء أول من أمس، ودخل إلى موقع "بيتد" الاستيطاني شرق القطاع. وأوضحت، أنه تم إلقاء القبض على المواطن بعد أن كان سار نحو ٦ كيلومترات على قدميه، دون أن يلاحظه أحد، مشيرة إلى أن الجيش فتح تحقيقاً في الحادث بعد أن عثر بحوزة المواطن على قنبلة يدوية بعيد اعتقاله.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٢٤

٣٦. تقرير: المئات من نازحي مخيم اليرموك في سورية ينتظرون العودة إليه وتنفيذ المبادرة

لندن: تجمع المئات من سكان مخيم اليرموك في سورية النازحين عنه يوم أمس الأحد (٦/٢٢) عند مدخله الرئيسي من أجل العودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم بعد أن تم التوقيع أول أمس السبت (٦/٢١) على بنود مبادرة تحييد اليرموك بين السلطات السورية ممثلة برئيس فرع فلسطين للمخابرات، وعدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية، إضافة إلى الكتائب المسلحة داخل المخيم وممثلين عن الهيئات الأهلية والإغاثية.

وذكر تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية اليوم الاثنين (٦/٢٣) أن مخيم اليرموك يشهد حالة من الهدوء النسبي، ترافقت مع حركة نشطة للأهالي المحاصرين بداخله منذ ٣٤٤ يوماً على التوالي تجلت بالمبادرة لتنظيف الشوارع وإزالة السواتر في المنطقة الواصلة بين شارع لوبية وساحة الريجة وذلك من أجل استقبال الأهالي العائدين إلى المخيم. وبحسب أحد الناشطين الإغاثيين فإن سكان اليرموك يشعرون اليوم بالارتياح لمجريات الأحداث، رغم أنهم يعيشون في ترقب دائم لفتح الطريق وإدخال المزيد من المواد الغذائية وعودة الحياة إلى طبيعتها داخل المخيم. بينما أبدى ناشط إغاثي آخر عدم تفاؤله بتوقيع الاتفاق، مذكراً باتفاقية مشابهة وقعت سابقاً بتاريخ ٢٨ من تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي لكنها لم تنفذ على الأرض.

وفي سياق متصل عبّر ناشطون في مخيم اليرموك عن قلقهم لعدم تواجد أي بند واضح في اتفاق تحييد المخيم الأخير يضمن سلامتهم الشخصية وعدم تعرضهم للاعتقال خلال تنفيذ اتفاق التحييد كما حصل خلال الاتفاقيات الماضية.

قدس برس، ٢٣/٦/٢٠١٤

٣٧. الأردن يؤكد رفضه المساس بـ"الأقصى" وتقاسمه

عمّان - نادية سعد الدين: أكد الأردن رفضه المساس بالمسجد الأقصى المبارك أو تقاسمه، زمنياً ومكانياً، بين المسلمين واليهود تحت أي ظرف أو سبب، إذا ما أريد إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان إن "إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، تشكل مساساً خطيراً به". وأضاف، لـ"الغد" إن توصية لجنة

"الكنيست" الإسرائيلي أمس بتحديد أوقات دخول المسلمين للأقصى كمقدمة للتقسيم المكاني بعد الزماني، تعد "مدانة ومرفوضة وتشكل انتهاكاً مباشراً للأقصى".
وحذر من أن "أي محاولة لتنفيذ هذه الأطماع الصهيونية ستؤدي إلى حرب دينية واشعال المنطقة بالعنف الذي لن ينجو منه الداخل الإسرائيلي".
وقال إن "اللجنة تدعو المجتمع الدولي الراض للإجراءات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة كافة، للتحرك قبل فوات الأوان، لإجبار سلطات الاحتلال على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات والمعاهدات المبرمة، لإقرار السلم والأمن في المنطقة".

الغد، عمان، ٢٤/٦/٢٠١٤

٣٨. الرئيس اليمني يؤكد لمشعل إدانته للعُدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين

صنعاء - قدس برس: أدان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ما أسماه بـ "الأفعال غير المسئولة والعدوانية" على أبناء الشعب الفلسطيني من قبل الجيش الإسرائيلي، وأكد أن اليمن حكومة وشعباً يقفون إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران وفقاً للقرارات الدولية الصادرة بهذا الصدد.
وذكر مصدر يمني رسمي أن الرئيس عبد ربه منصور هادي، طالب خلال تلقيه اتصال هاتفي الاثنين (٦/٢٣) من رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بموقف موحد من أجل نيل الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة وغير منقوصة.
هذا وأطلع مشعل الرئيس اليمني في اتصاله على طبيعة الوضع في الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وما تقوم به إسرائيل من تصعيد كبير واعتقالات للشباب الفلسطيني بصورة كبيرة وواسعة وذلك بحجة اختطاف ثلاثة مستوطنين إسرائيليين لا أحد يعرف مصيرهم إلى اليوم.

قدس برس، ٢٣/٦/٢٠١٤

٣٩. مقتل عشرة أفراد من الجيش السوري في غارات إسرائيلية

وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الاثنين ان ١٠ أفراد على الأقل من الجيش السوري قتلوا في ضربات جوية إسرائيلية على مواقع عسكرية سورية، بعد يوم من إعلان إسرائيل عن مقتل صبي إسرائيلي بهضبة الجولان المحتلة في هجوم من داخل سوريا.

وقصفت دبابات ومقاتلات اسرائيلية مواقع عسكرية سورية مساء الاحد ردا على ما وصفه متحدث عسكري اسرائيلي بهجوم متعمد من داخل سوريا. وقال رامي عبد الرحمن من المرصد السوري «قتل عشرة أفراد على الأقل من الجيش السوري». وقال إن الهجمات التي شملت تسعة مواقع دمرت أيضا دبابتين واستهدفت مقرا عسكريا. وانتقل الصراع الناشب منذ ثلاث سنوات بين القوات الموالية للأسد وقوات المعارضة الساعية للإطاحة بالرئيس السوري الى الدول المجاورة وتسبب في تصعيد التوتر بالمنطقة.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٠. دمشق تعدّ القصف الجوي الاسرائيلي "انتهاكاً سافراً" وتدعو مجلس الامن لإدانته

دمشق - أ ف ب: اعتبرت دمشق الاثنين ان القصف الجوي الذي شنته طائرات حربية اسرائيلية على مواقع عسكرية في جنوب البلاد ليل الاحد الاثنين، هو "انتهاك سافر"، مطالبة مجلس الامن بإدانته، بحسب وزارة الخارجية السورية.

وقالت الوزارة ان "قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت يومي الاحد ٢٢ حزيران/ يونيو والاثنين ٢٣ حزيران/ يونيو، بعدوان جديد على مواقع داخل اراضي الجمهورية العربية السورية (...). في انتهاك سافر جديد لاتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤ ولميثاق الامم المتحدة ولقواعد القانون الدولي"، وذلك بحسب رسالتين الى الامين العام للأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي نشرت نصهما وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

واوضحت الخارجية ان "العدوان" تمثل "بقيام قوات العدو الاسرائيلي بإطلاق قذائف دبابات وهاون وصاروخين وتنفيذ خمس طائرات اسرائيلية هجمات على مواقع لقوات حفظ النظام السورية، ما أدى الى سقوط اربعة شهداء وجرح تسعة اخرين اضافة الى الحاق اضرار كبيرة بالمواقع والمعدات".

القدس العربي، لندن، ٢٤/٦/٢٠١٤

٤١. "اليونسكو" تعتمد قراراً لحماية القدس وتراثها

الدوحة - قنا: صادقت لجنة التراث العالمي في اليونسكو في دورتها الثامنة والثلاثين المنعقدة حالياً في الدوحة برئاسة الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، على قرار أردني فلسطيني يطالب السلطات الإسرائيلية بالوقف الفوري لكل حفريات غير القانونية وانتهاكاتها ضد تراث البلدة القديمة في القدس.

وأعربت اللجنة التي جاء قرارها بأغلبية اثني عشر عضوا وامتناع ثمانية عن التصويت ورفض عضو واحد، عن أسفها حيال الأضرار التي أصابت الزخارف السيراميكية التاريخية الواقعة على بوابات جامع قبة الصخرة بالإضافة إلى الأضرار التي حلت بأبواب ونوافذ المسجد الأقصى التاريخية نتيجة لممارسات شرطة الاحتلال الإسرائيلي داخل الحرم الشريف.

وندد القرار بالافتحاشات الاستفزازية التي يقوم بها يهود متطرفون بحق الأقصى.. داعيا سلطات الاحتلال لأخذ الإجراءات اللازمة لمنع مثل هذا الانتهاكات التي من شأنها أن تدنس حرمة المسجد الأقصى والذي لطالما حافظ على كونه مكان عبادة إسلامي على وجه الحصر وموقعا تراثيا ثقافيا عالميا.

كما أعاد القرار تأكيد قلق المجتمع الدولي العميق من السياسات الإسرائيلية التي تحد من حرية الحركة لدى طاقم دائرة الأوقاف الإسلامية وتضع قيودا على حرية وصول المصلين لأماكن العبادة الإسلامية والمسيحية.

واستنكر القرار منع إسرائيل وصول فريق المختصين المبعوث من قبل اليونسكو لمواقع التراث العالمي المهددة بفعل السياسات التهودية الإسرائيلية والتي تهدف لتغيير الواقع على الأرض. وأكدت سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد آل ثاني رئيس الدورة الثامنة والثلاثين للجنة التراث العالمي في كلمة لها عقب التصويت على القرار على أن اعتماد القرار أمر مهم، لأنه يخص مدينة القدس القديمة والتي تمثل موقعا هاما من مواقع التراث العالمي.. معربة عن أملها في أن يساهم تبني هذا القرار في تقارب وجهات النظر حول مسألة تهتم الجميع وهي مدينة القدس القديمة والمواقع الأثرية المحيطة بها.

وطالب ممثلون عن فلسطين والأردن وبدعم من المجموعة العربية والإسلامية في كلمات ألقوها منظمة اليونسكو والمجتمع الدولي للضغط على إسرائيل وإجبارها على الالتزام بالقوانين الدولية وبأحكام مؤتمر جنيف التي تنص على وجوب قيام السلطة المحتلة بالحفاظ على سلامة مواقع التراث الانساني القابعة تحت الاحتلال وان تكفل السلطة الوطنية بالحفاظ عليها.

يذكر أن لجنة التراث العالمي قد بدأت فعاليتها بالدوحة بدءا من الخامس عشر من يونيو الحالي وتستمر حتى بعد غد الأربعاء.

الشرق، الدوحة، ٢٤/٦/٢٠١٤

٤٢. المندوبية الأمريكية بمجلس الأمن: أي انتقاد مباشر لـ"إسرائيل" هو بمثابة "تجاوز لخط أحمر"

بحث مجلس الأمن الدولي في نيويورك طلبا فلسطينيا بإصدار قرار يدين العقوبات الجماعية التي تمارسها إسرائيل بحق الفلسطينيين من خلال العمليات الواسعة على مدار الـ ١٢ يوما الماضية بادعاء البحث عن المستوطنين الثلاثة. لكن المندوبية الأميركية، سمثا باور، أعلنت خلال جلسة المجلس المغلقة أن أي انتقاد مباشر لإسرائيل هو بمثابة "تجاوز لخط أحمر". وانتهى الاجتماع بدون صدور قرار.

عرب ٤٨، ٢٤/٦/٢٠١٤

٤٣. قلق أممي لتدهور صحة الأسرى الإداريين

أبدى جيفري فيلتمان نائب الأمين العام للأمم المتحدة قلقا بالغاً بشأن تدهور صحة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وجدد موقف المنظمة الدولية الداعي إلى ضرورة توجيه الاتهام للمعتقلين الإداريين أو الإفراج عنهم دون تأخير. وقال فيلتمان "يبقى الأمين العام والمفوضة السامية لحقوق الإنسان على قلقهما البالغ إزاء تدهور صحة الأسرى الفلسطينيين المستمرين في إضرابهم عن الطعام منذ فترة طويلة، وهما يجددان دعوتهما المنكرة إلى توجيه الاتهام للمعتقلين الإداريين أو الإفراج عنهم دون تأخير". وأضاف أن الأمم المتحدة "قلقة أيضا من التعديل التشريعي الذي ترعاه الحكومة الإسرائيلية أمام الكنيست، والخاص بالسماح بالتغذية القسرية للسجناء المضربين عن الطعام في ظل ظروف معينة، لما يشكل من تعارض مع المعايير الدولية".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٤/٦/٢٠١٤

٤٤. "الصليب الأحمر": أي طبيب يطعم الأسرى بالقوة مهدد بالاعتقال

رام الله - الحياة الجديدة: حذر الصليب الأحمر الدولي الأطباء في إسرائيل أمس، من إطعام الأسرى المضربين عن الطعام منذ ٦١ يوما على التوالي بالقوة، لأنهم سيتعرضون إلى الاعتقال في دول عديدة من العالم.

وقال المسؤول من قبل الصليب الأحمر عن الطب في السجون الإسرائيلية د. رائد أبو رابي، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن الطبيب الذي يطعم الأسرى بالقوة يخالف أخلاق المهنة، وقرار نقابة الأطباء

في إسرائيل والعالم، ويشير القانون إلى أنه "يمكن اعتقال كل طبيب يخالف القانون، لأنه من خلال إطعام المريض بالقوة فإنه يمس بالمرضى".
وكان من المقرر إقرار قانون "إطعام الأسرى بالقوة" أمس بالقراءتين الثانية والثالثة، إلا أن وزير المالية يثير لبيد هدد بإسقاط القانون، وتم تأجيل التصويت للأسبوع المقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٦/٢٠١٤

٤٥. وهم السلطة الفلسطينية والطامحون بمناصبها

فاروق القدومي

قاعدة التغيير والإصلاح تبدأ بإزالة الاحتلال الأجنبي ونيل السيادة والاستقلال الوطني والحرية.
كيف تبدأون بإصلاح شعب محاصر؟ أليس بإزالة حصاره؟ كيف تبدأون بإصلاح مجتمع دمّرت مؤسساته وجرفت مزارعه وأرضه؟ أليس ببناء مؤسساته وإعمار مزارعه بالقضاء على من دمرها وحال دون تعميرها؟ هل الإصلاح يعني التسليم بما يأمر به المغتصب المحتل؟
إسألوا أنفسكم من هو المسؤول حقاً عن الأمن في بلدنا، أليست إسرائيل بجيشها ودباباتها وطائراتها المقاتلة؟

هل يستطيع ما تبقى من رجال الأمن الفلسطينيين أن يمنعوا قتل مواطن او اغتيال مسؤول؟ هل يمنعوا تدمير منزل أو مصنع أو تجريف مزرعة أو قلع شجرة زيتون مباركة، أو اتلاف الرعاع (شذاذ الآفاق) للمحاصيل وتحت حماية الجيش المحتل؟
هذا حديث إلى الطامعين في المناصب الوهمية في فلسطيننا المحتلة، إلى المخمورين بدعايات العدو وأعدائه والمتعاملين معه من فلسطينيين وعرب.

لم تكن مسؤولياتكم في الماضي الحفاظ على الأمن العام، بل كان هناك لجان تعاون وتنسيق، قبلنا بها ولم نوجّه بنادقنا نحو العدو المحتل ظناً منا أن أوصلو ستقودنا إلى الحرية والاستقلال.
ثم جاء شارون ليدنس بزيارته المشؤومة الحرم القدسي وليبسط بالمصلين المؤمنين وهم يؤدون صلاة الجمعة في رحابه، ووجّه رصاصه إلى رجال الأمن والشرطة وإلى القيادات السياسية فاغتال عدداً كبيراً منهم، وزج آلاف المواطنين بالسجون والمعتقلات، وفرض الحصار على الشعب وعلى القيادة وشلّ حركة المواطن والبائع والمزارع والعامل والطالب والموظف.

واليوم العدو المحتل يهدم ويدمر المنازل في المدن والقرى والمخيمات، فهل قام رجال الأمن والشرطة بالتصدي لهذه العمليات الإجرامية ومنعها، أم تركوا هذه المهمة للمقاومين البواسل الذين يتعرضون

للاعتقال والسجن والاعتقال، المقاومون الذين يعرضون حياتهم كل يوم للأخطار مؤمنين بقضية شعبهم وحقه في الحرية والاستقلال؟

مع الأسف كانت واجبات البعض من رجال الأمن إلقاء القبض واعتقال المقاومين، وكم من أحداث جرت لمثل هذه القضايا وهذا هو الفساد بأم عينه، أبطالنا هم رجال المقاومة، والشهداء والمعتقلون؟ أما أصحاب الأقلام المبرية والوجوه المنتصبة على الشاشات الفضائية الذين ينادون بالديمقراطية وحرية الرأي والانتخابات الحرة وتفاصيل تافهة لا تمت للقضية بصلة ينسون أن للثورة منطقتها وللمقاومة نهجها لا تخرج عنه وللشعب إرادته.

الحرية في عهد الثورة للانتفاضة والمقاومة، والخيار الوحيد للرصاص، والهدف خدمة الجماهير لنيل الاستقلال والسيادة وإزالة الاحتلال الإسرائيلي، فلا حرية ولا أمن في مجتمع تحتله الدبابات والجيش وتقصه الطائرات وتفتح له عشرات السجون والمعتقلات.

نظم صفوفك يا أخي وعبئها للمقاومة، واخفض صوتك اليوم فلا صوت يعلو فوق صوت المقاومة ولتسقط الألقنة.

وعاشت فلسطين

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٤

٤٦. وقف التنسيق الأمني قبل خراب البصرة

هاني المصري

أثار خطاب الرئيس الفلسطيني في جدة ردود فعل واسعة، حين توعدّ خاطفي المستوطنين الثلاثة بالعقاب، واعتبر أنّ العملية تستهدف دمار الفلسطينيين، وأنّ التنسيق الأمني يحمي الشعب الفلسطيني، وأنه لا قبل للفلسطينيين بمقاومة إسرائيل لا عسكرياً ولا عن أي طريق آخر. كما أدان أول بيان صادر عن الرئاسة العنف من أي جهة أتى، بداية بخطف المستوطنين الثلاثة، وكأنّ الاحتلال بكل جرائمه وقع الآن بعد العملية التي لم تثبت هوية منفذها، وأن خطف الشعب الفلسطيني لم يحدث منذ ستة وستين عاماً على الأقل.

لا بد من اتباع مسار جديد في ظل استمرار الاحتلال وتعميقه وتوسيع الاستيطان وتدنيس المقدسات واعتداءات المستوطنين اليومية واعتقال آلاف الفلسطينيين، العديد منهم من دون محاكمة، وحصار قطاع غزة، واستشهاد تسعين فلسطينياً في فترة استئناف المفاوضات، وإلى رفض إطلاق الدفعة

الرابعة من أسرى ما قبل «أوسلو»، بالرغم من أن القيادة الفلسطينية دفعت الثمن مقدماً من خلال استئناف المفاوضات وفق الشروط الإسرائيلية وتجميد التوجه نحو الأمم المتحدة لمدة تسعة أشهر. ألا تأتي العملية كرد متوقع لغياب القيادة الواحدة والمؤسسة الجامعة والمشروع الوطني المشترك، ولفشل المفاوضات بالرغم من التنازلات السخية والمجانية القديمة والجديدة التي قدمها المفاوض الفلسطيني، برغم أن إسرائيل حوّلت السلطة إلى "سلطة بلا سلطة" كما قال الرئيس وكبير المفاوضين؟

كيف سيحمي التنسيق الأمني الشعب الفلسطيني بعد أن تجاوزت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة "اتفاق أوسلو" جوهرياً، لأن الأحزاب الحاكمة في تل أبيب تعتقد أن بمقدورها الحصول على المزيد من التنازلات من دون أن تقدم إسرائيل شيئاً يذكر في المقابل، وفي ظل تحويل إسرائيل السلطة إلى وكيل أمني فقط، واستباحتها مناطقها المصنفة (أ) منذ عملية "الصور الواقية" في العام ٢٠٠٢ وحتى الآن؛ ما يبرر وقف التنسيق الأمني منذ ذلك التاريخ على الأقل؟

قد يكون التنسيق الأمني بعد توقيع أوسلو "له ما يبرره" في ظل وهم إمكانية قيام دولة فلسطينية عن طريق المفاوضات الثنائية وإثبات حسن النية، وعلى أساس أنّ السلطة تعطي تنسيقاً أمنياً والتزامات سياسية واقتصادية مقابل أمل بحصولها على الدولة في نهاية الفترة الانتقالية، حيث كان من المفترض إنهاء ثلاث عمليات إعادة انتشار للقوات الإسرائيلية، كان من المفترض أن تشمل ٩٠% من الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ عند بدء مفاوضات الوضع النهائي. وها نحن الآن في حزيران ٢٠١٤، والسلطة لم تعد تملك حتى ما كانت تملكه من سلطات وصلاحيات وسيطرة غداة تأسيسها حتى ٢٨/٩/٢٠٠٠.

الآن بعد فشل المفاوضات، وجدت إسرائيل ضالتها في عملية الاختطاف أو الاختفاء لتسارع في تنفيذ خطوات أحادية في الضفة لقطع الطريق على أي محاولة أو مبادرة لتقديم حلول لا توافق عليها. وتحاول أن تغري "فتح" بأنها ستوكلها بقيادة الفلسطينيين إذا فكّت المصالحة مع "حماس". في حين أن ما تقوم به من عدوان وإهانات توجه ضربات لـ"فتح"، لا نقل، بل تأثيرها أسوأ من السعي لتصفية البنية التحتية لـ"حماس". فإذا فقدت السلطة المصادقية والشرعية الشعبية والوطنية والقدرة على تمثيل الفلسطينيين، فأول من سيتخلى عنها الاحتلال الذي لا يحتاج طويلاً لقيادة ليس لها تأثير على شعبها.

في ضوء ما جرى في مدينة رام الله من مهاجمة متظاهرين لمقر الشرطة احتجاجاً على التنسيق الأمني ووقوف الشرطة وأفراد الأجهزة الأمنية مكتوفي اليدين، بينما تعيث القوات الإسرائيلية فساداً

وتخريباً في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، ووسط حملة تفتيش واعتقالات طالت العشرات من الشرطة وأفراد الأجهزة الأمنية، وبعد سلسلة من إجراءات قمع السلطة للصحافيين والمتظاهرين التي شهدناها في أكثر من مدينة فلسطينية.

مطلوب من السلطة وقف التنسيق الأمني فوراً من أجل وقف العدوان الإسرائيلي، لأن إسرائيل إذا وجدت أنها ستخسر من عدوانها أكثر مما تريح، فإنها ستعيد النظر فيه أو تخفف منه بدرجة كبيرة على الأقل.

والمقصود بذلك ليس التنسيق المدني الذي يهدف إلى تسهيل حياة المواطنين، وإنما الالتزام الفلسطيني بنبذ "العنف والإرهاب"، أي محاربة المقاومة المسلحة واعتقال المقاومين وتصفية البنية التحتية لها. على السلطة وقف مثل هذا التنسيق قبل خراب البصرة واندلاع انتفاضة تستهدفها. فالسلطة لن يحميها من شعبها عشرات الآلاف من أفراد الأجهزة الأمنية المسلحين والمدربين جيداً، لأن هؤلاء لن يكونوا في النهاية إلا كما كانوا دائماً وطنيين يقفون إلى جانب شعبهم.

إن التنسيق الأمني لا تتحمل المسؤولية عنه الأجهزة الأمنية، بل القيادة السياسية، واستمراره، خصوصاً في ظروف العدوان الإسرائيلي الحالي، يضع عناصر الأجهزة الأمنية في مواجهة شعبهم، لا سيما أنهم شاهدوا بأعينهم أن التنسيق لم يجنب الشعب الويلات، وإنما شجع الاحتلال على مواصلة عدوانه وإهانة الرئيس الفلسطيني، لدرجة دفعت الصحافية الإسرائيلية رفيت هخت إلى الكتابة "أنه لا يوجد أي زعيم مسلم أو مسيحي أو يهودي قادر على احتمال هذه المهانة المتواصلة، وإبقاء يده ممدودة ومعلقة في الهواء طلباً للسلام".

ما سبق ليس دعوة مفتوحة للمقاومة المسلحة، بل تذكير لمن نسي أو تناسى بأنها حق وواجب على الشعب الواقع تحت الاحتلال، ومقرّة من القانون الدولي، من دون أن يقلل ذلك من أهمية الإدراك أن المصلحة الوطنية توجب التعامل مع المقاومة بجميع أشكالها، بما فيها المسلحة، بشكل مسؤول، بحيث تكون خاضعة لإستراتيجية ومرجعية وطنية موحدة.

إن المقاومة عمل وطني يتأثر الجميع بنتائجه الإيجابية والسلبية. لذلك، لا بد من ألا تترك لأي شخص أو تنظيم، مهما علا شأنه أو دوره التاريخي أو الراهن، ليقرر وحده شكلها وتوقيتها، بل يجب أن يخضع كل ذلك للدراسة والقرار الوطني الموحد الذي يتخذ في المؤسسات الوطنية الموحدة غير المتوفرة حتى الآن بكل أسف.

كان من المفترض أن تكون حكومة الوفاق ثمرة للاتفاق على "ركائز المصلحة الوطنية العليا"، وقواعد العمل والنضال وبرنامج القواسم المشتركة وأسس الشراكة السياسية، وعلى كيفية توفير

مقومات الصمود، وإعادة بناء المنظمة والأجهزة الأمنية بعيداً عن الحزبية وفك الحصار ومعبر رفح والإشراف على الحدود، وكيفية دمج الموظفين وعودة المفصولين، ومعالجة جميع آثار الانقسام وتحقيق العدالة الانتقالية؛ لا تأجيل القضايا الجوهرية والاكتفاء بمصالحة ثنائية انتفتت فقط شكلياً على الحكومة، وتتعامل مع الانتخابات كشكل لاستمرار وحسم الصراع الداخلي وليس أداة لخدمة القضية الوطنية.

السفير، بيروت، ٢٤/٦/٢٠١٤

٤٧. الرواتب بين دحلان وحماس وعباس

د.فايز أبو شمالة

لما نزل الساحة السياسية الفلسطينية تشهد انقساماً حاداً بين مواقف حركة حماس والسلطة، ولما نزل المصالحة الفلسطينية التي أفرزت حكومة توافق وطني، لما نزل صوراً في الصحافة، وتصريحات في الفضائيات، ويتساءل المواطن الفلسطيني في قطاع غزة: أين هي المصالحة؟ وأين ثمارها؟ وما الفرق بين نهاية شهر يونيو ٢٠١٤ ونهاية شهر يونيو ٢٠١٣؟ وإلى متى سيستمر هذا الحال من البطالة وإغلاق المعابر وحرمان الموظفين من رواتبهم؟ ويتساءل الناس: من المسؤول عن قرارات الحكومة الحياتية؟ أهو رئيس الوزراء والوزراء، أم هو رئيس السلطة الذي يتحكم بكل صغيرة وكبيرة من حياة الشعب الفلسطيني؟ تربيثوا، واصبروا، وانتظروا، هذا هو جواب المسؤولين في حكومة التوافق، ولكن للتربيث حدود، ومن صبر على ظمأ الحصار وإغلاق المعابر سنوات طويلة، يحتاج إلى شربة ماء ترطب جوفه، فما الذي يحول دون أن تمارس الحكومة صلاحياتها في غزة مثلما تمارسها في الضفة الغربية؟ لماذا لا تتحمل حكومة التوافق مسؤوليتها، وتواجه الحالة المعيشية التي تؤرق سكان قطاع غزة؟ لماذا لا تعطي حكومة التوافق الوطني صوتها الذي يخدم عموم الناس حتى لو غضب عباس أو غضبت حماس؟ وأين هي حكومة التوافق الوطني من الجرائم التي يمارسها الصهاينة في الضفة الغربية؟ وبأي حق تصمت الحكومة كل ذلك الزمن المهم قبل أن تتحرك بالشكوى إلى مجلس الأمن؟ أتفق بالرأي مع أولئك القائلين إن حركة حماس كانت تعاني من ضائقة مالية، ومن وضع إقليمي فرض عليها طلب المصالحة مع عباس، ولكن النتائج التي تنشدها حماس من المصالحة لم يتحقق منها شيء، وما زالت المصالحة الفلسطينية تخضع لمزاج عباس، وتسير وفق رغباته، وما زالت المصالحة على محك الرضا والقبول الإسرائيلي، وفي تقديري أن ذلك يرجع إلى أن المصالحة التي تحققت كانت بين حركة حماس من جهة، وبين مصالح محمود عباس الذي

يمثل نصف حركة فتح من جهة أخرى. وفي تقديري أن سرعة التوقيع على اتفاق المصالحة بين نصف حركة فتح وكل حركة حماس، كانت محكومة بالخوف من المجهول، وقد يكون ذلك المجهول من وجهة نظر الطرفين اللذين وقعا على اتفاق المصالحة هو محمد دحلان الذي ما زال قائماً كقوة مؤثرة في المشهد الفلسطيني. إذا كانت المصالحة مع عباس هي كأس العلقم الذي شربته حماس، فإنني أزعج أن كأس محمد دحلان سيكون أقل مرارة من كأس عباس، على الأقل بالنسبة لسكان قطاع غزة، الذين كانوا سيشهدون تطوراً نوعياً في حياتهم من خلال المصالحة بين حماس ومحمد دحلان، الذي ما كان ليقتبل أن يتسلم موظفو السلطة رواتبهم في الوقت الذي يحترق موظف غزة على قوائم الانتظار. لا بأس من المصالحة مع عباس الذي يمثل نصف حركة فتح أو أقل قليلاً، ولكن المصالحة مع دحلان قد تكون أكثر نفعاً لحركة فتح، ولحركة حماس وللشعب الفلسطيني الذي يواجه في هذه الأيام عدواناً إسرائيلياً على الضفة الغربية، وعدواناً محتملاً على قطاع غزة، ويكفي حركة حماس أن محمد دحلان يقف بقوة ضد التنسيق الأمني الذي كان من أهم أركانه، ويكفي أنه يعترض على استئناف المفاوضات، وقد كان من أحد أركانها، ويكفي حركة حماس أن سفير المشهراوي قد ألصق بمحمود عباس تهمة الخيانة العظمى لفلسطين بشكل لا يقل وضوحاً عن الفلسطينية الرائعة حنين زعبي، وعن أمثالها من شرفاء الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٦/٢٠١٤

٤٨. مازق «يهودية الدولة» والقضية الفلسطينية

د. نادية سعد الدين

يمضي الكيان الإسرائيلي فيما يعتقد مسوخ وجوده الاستيطاني وروايته الصهيونية لاستلاب الأرض والتاريخ معاً، عبر «تلبس» مطلب الاعتراف «ببهيديته» رداء «الشرعية القانونية»، سيجد حضوره في «الدولة القومية للشعب اليهودي» لقوننة الطابع والأغلبية اليهودية. ويسحب ذلك حراكاً دبلوماسياً نشيطاً لإضفاء الصفة الدولية على «المطلب»، وشرطاً ملحاً لبلوغ اتفاق نهائي للتسوية السلمية، تم تبنيه أمريكياً، بدون أن يجد نفاذه، حتى الآن، أمام رفض فلسطيني عربي لقبول ما يعنيه ضمناً إسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم، وحرمان المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ من حقهم في وطنهم، وتهديدهم بالتهجير، و«شرعنة» القوانين العنصرية ضدهم، مقابل منح الاحتلال مشروعية تاريخية ودينية وقانونية مزعومة، وإن كانت مضادة بنيويًا له.

ولأن استئلال «المطلب» يقع خارج حدود الكيان الاستعماري الإحلالي بتوليفته الثقافية والعرقية المتنوعة، فقد تجاوز ما يعتريه من أزمة «هوية الدولة» و«تعريف اليهودي»، غير المحسومة حتى اليوم، رغم أنها قضية ليست دينية أو سياسية، فحسب، وإنما هي قضية مصيرية تتصرف إلى رؤية العالم والذات، وسند تضامن الداخل الصهيوني ومصادر شرعيته، ما قد يتسبب في فقدان الأساس «الديني» لدولة «إسرائيل»، والمس بالمقدرة التعبوية في الصميم، بما يتم معالجته «بالتهود»، وبالتالي انهيار شعار «يهودية الدولة» نفسه.

ولا تعد أزمة «الهوية» مستحدثة، وإنما وجدت تأصيلها في تعريف «اليهودية» نفسها، غير المرادفة لكلمة الديانة اليهودية، وإن كانت الأخيرة جزءاً منها، إزاء ارتباط بين اليهودية بوصفها ديانة واليهودية باعتبارها مسمى لجماعة بشرية، بحيث تمثل اليهودية، عندهم، الوحدة التي توصف بكونها ديانة قومية تعبر عن ثقافة مستقلة ذات طابع متميز يختلف عن المجتمع الذي يحيط بها.

ويمكن هنا اعتبار عناصر مفهوم اليهودية بمثابة «هويات» يهودية متعددة ومركبة وليست هوية واحدة، وقد تكون مجرد تسميات، نظراً للأسس التي يقوم عليها تعريف اليهودية: دينية، قومية، أو دينية قومية، ولموقع تعريف اليهودية بين الواقعية والمثالية، بما يعد استخدامه معبراً عن نموذج أكثر تركيبية ومفسراً لواقع أعضاء الجماعات اليهودية، وللتغيرات التاريخية والثقافية والدينية التي دخلت على هذه الهوية وحولتها إلى هويات مختلفة.

ومن ذلك، نجد تسميات ومصطلحات متعددة ومتداخلة في مفهوم اليهودية، بصفتها مسمى أطلق على جماعات بشرية وليست عرقية، كما تحاول الصهيونية تصويرها، يرتبط بدلالته أكثر من عناصره.

وقد ظهر هذا المفهوم في مرحلة معينة من مراحل تطور مجموعة بشرية معينة، كان يشار إليها بتعبيرات أو تسميات أخرى، مثل الإسرائيليين والعبرانيين، فيما يعتقد بأن أصل التسمية مشتق من مملكة يهوذا أو «يهوذا» أحد أسباط يعقوب الإثني عشر أو من إله اليهود «يهوه» أو من الذين هادوا، أي تابوا ورجعوا، ما يعكس الخلط والالتباس فيه، رغم أن تلك التسميات القديمة تطورت، مثل العبرية التي اقترنت باللغة، و«إسرائيل» التي بانّت الدولة بالمعنى السياسي، وهي نفسها «إسرائيل» بالمعنى الديني وإسرائيل «الشعب» بالمعنى العرقي، وكلها تجليات لنفس الجوهر الذي لا يتغير.

كما التصق المفهوم بالأصل العرقي حيناً، وبالثقافة أحياناً، ما يشي باقترانه بتسميات فرعية ارتبطت بتطور جماعة بشرية معينة فكرياً وحركياً، وليست له دلالة محددة وإنما مفهوم معقد ومركب.

وجد ذلك حضوره في الكيان الإسرائيلي، رغم قيام الصهيونية بنسج تعريف خاص «للأمة اليهودية»، تنقل بين «التدخل الإلهي» و«جماعة تاريخية من الناس متماسكة، يشدها عدو مشترك يتمثل في العداء للسامية»، بما يخلو من عناصر القومية المعروفة «للأمة»، فيما يجد الدين المشترك، كأحد عناصر تشكل القومية (الذي يفترض أن أي قومية بالعالم تستوعب تعدد الأديان بين أتباعها) اختلافاً في اليهودية، فلا يوجد مسيحي يهودي أو مسلم يهودي مثلما يوجد مسيحيون عرب.

وحتى اللغة ليست مشتركة، إذ يتحدث عناصر الجماعات اليهودية لغة المجتمعات التي يعيشون بها، إضافة إلى العبرية في «إسرائيل»، بينما تعتبر مراحل التاريخ المشترك في مفهوم اليهودية قصيرة بالنسبة لتاريخ اليهودية بشكل عام، فيما تنحصر رغبة العيش المشترك ضمن فئات قليلة نسبياً، «فمن لبي النداء أقل من ثلث يهود العالم»، مما يجعل مفهوم القومية لا ينطبق على اليهودية باعتبارها ديانة وليست قومية. بينما يوجد اختلاف حاد حول تعريف «من هو اليهودي»، إزاء مطالبة أرثوذكسية بالأخذ بتعريف اليهودي الذي ولد من أم يهودية أو تهود على يد أحد حاخاماتها، مقابل إصرار اليهودية الإصلاحية على الاعتراف بيهودية من تهود على يد حاخاماتها.

ويرجع ذلك إلى تنوع «الهويات اليهودية» في الكيان الإسرائيلي، بصفته نتاج الهجرات الصهيونية المتلاحقة التي أوجدت في داخله مجموعات أساسية يؤمن أعضاؤها باليهودية الحاخامية، هم السفارد والأشكناز والإسرائيليون، إلى جانب جماعات صغيرة هامشية، من مختلف بقاع العالم، تؤمن بأشكال مختلفة من اليهودية بدرجات متفاوتة. وثمة هوية مختلفة عن السابق وهي جيل «الصابرا»، وتعني الجيل الذي نشأ في فلسطين المحتلة ولم يأت من الخارج، حيث يعيش بعضهم وكأنهم بمثابة «أغيار» في الداخل الإسرائيلي.

في حين تغيب عناصر التاريخ والثقافة والفنون الواحدة والجامعة، رغم أن الساسة الإسرائيليين استخدموا الدين كأحد مقومات «القومية اليهودية»، عبر استعارة القيم والرموز اليهودية التقليدية، التي انتقلت مع الجماعات التقليدية للطوائف اليهودية المختلفة، خاصة التي جاءت من شرق أوروبا إلى فلسطين للاستيطان فيها.

ولكنها لم تكن كافية؛ إذ لم يجدوا سوى بضعة رموز ومضامين دينية قليلة، مثل المنورا وشمعدان الحانوكا وعيد الشعلة، للتعبير عن يهوديتهم أمام العالم، مما جعلهم يعيدون تفسير بعضها بعد ربطها بنصوص التوراة ووقائع التراث والتاريخ، ويتبنون الرموز والشعارات الدينية «للدولة».

لم تتحدد علاقة الدين وآلية عمله وتطبيقاته في الدولة بشكل واضح، غير أنها لم تستطع الانفصال التام عن التراث، بل سعت لأن تكون «دولة يهودية» بدون معرفة كيفية ترجمة يهوديتها إلى لغة

الواقع بدون المساس بماهية العلمانية، بينما لا يمكن تجاهل دور الدين في دعم مزاعم «الحق التاريخي» على «أرض إسرائيل».

في المقابل، لم يعرف المتدينون كيفية التعامل مع دولة تعلن علمانيتها، ومن يحاول تفسير الوجود التاريخي دينياً يصاب بالفشل عند النظر إلى الدولة على أنها تجسيد لمفهوم المسيحية الدينية، كما يفتقد مفهوم «الخلاص» حلاً لمشكلة العلاقة بين الدين والدولة، فيما لم يرد الحكم اليهودي العلماني في فلسطين صراحة في الشريعة اليهودية «الهالاخاة»، رغم أن معظم الحركات الدينية انحازت للدولة وأسهمت في قيادتها.

وقد انعكس ذلك في جدال صيغة إعلان قيام «الدولة»، في ١٥ أيار/ مايو ١٩٤٨، واسمها وعلمها واسم «الكنيست» وعدد أعضائه، وفي عدم إصدار دستور إزاء وجود «التناخ» (العهد القديم)، بالنسبة للمتدينين، وأمام مطامع توسيع نطاق الحدود لاحقاً، وفق رؤية ديفيد بن غوريون (أول رئيس وزراء إسرائيلي).

أبرز ذلك تحديات، غير محسومة حتى اليوم، بين المتدينين والعلمانيين، حول «هوية» الدولة، وتعريف «من هو اليهودي»، والعلاقة بين الدين والدولة، رغم اتفاقية «الوضع الراهن»، عام ١٩٤٧، المؤطرة لها.

فيما نشأ تناقض حاد عندما تبنت الصهيونية تفسيراً دينياً وأسطورياً للقومية يتناقض مع توجهاتها العلمانية من أجل صوغ «قومية» يهودية.

إذ أقيم في الكيان الإسرائيلي تجمع استيطاني يختلف نوعاً ما عن التجمعات اليهودية الأخرى في العالم، مما خلق تناقضاً بين مشروع «الأمة اليهودية»، ومشروع «الأمة الإسرائيلية» الناشئة أو بين الهويتين الإسرائيلية واليهودية معاً.

كما طرح تساؤلات ظهرت بعد قيام «الدولة» حول مرجعية اليهود ومركزهم، وتعريف «اليهودي» وعلاقته بالقدوم إلى «إسرائيل» بقصد الإقامة فيها أو البقاء في المنفى، تجددت مع تعريف «إسرائيل» لنفسها على أنها «دولة يهودية» ديمقراطية بما يحمل من تناقض في ظل وجود زهاء ٢١؟ من المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ويدعو مصطلح «الدولة اليهودية» إلى تفسيرات تتعلق بجوهر محدد للدولة، جوهر يهودي، مما أوجد قلقاً عند العلمانيين باعتباره جسراً لتحكم الشريعة اليهودية في حياة الناس بشكل أعمق، وفق تعامل الأحزاب الدينية مع مفهوم الدولة اليهودية، ولكنه سرعان ما توقف عند رؤيتهم فيه لما هو أبعد من

في العام ٢٠١٣ نفذ ٢٠١ "عملية ساخنة" تتضمن زرع عبوات، إطلاق نار، القاء قنابل يدوية وأعمال اختطاف - مقابل ٣٧ عملية من هذا النوع فقط في العام الذي سبقه. وكننتيجة للعمليات في ٢٠١٣، قتل في مناطق يهودا والسامرة وفي اراضي اسرائيل خمسة اشخاص: مدنيان وثلاثة جنود من الجيش الاسرائيلي. في ٢٠١٢، دون أي حوار سياسي، لم يقتل في المقابل أي مواطن أو جندي اسرائيلي.

عند التحليل العمق لكل المعطيات، التي تستند أساسا الى تقارير المخابرات الاسرائيلية، نتضح أربعة استنتاجات اساسية. أولا، نجاعة أعمال الاحباط والمنع التي تقوم بها قوات الامن الاسرائيلية ملموسة جيدا. ففي ٢٠١٣ احبطت ومنعت ١٩٠ عملية ذات مغزى (٦٧ عبوة، ٥٢ محاولة اختطاف، ٥٢ حالة إطلاق نار، ١٦ عملية انتحارية). ثانيا، دور حماس ومحربي صفقة شاليط في توجيه الارهاب وتنفيذه حاضر في الجانب الاخر من المتراس.

استنتاج ثالث (ينشأ عن الاستنتاجين الاولين): في العام الماضي برز جهد منظمات الارهاب لتنفيذ عمليات اختطاف اسرائيليين في يهودا والسامرة، لا سيما على خلفية صفقة شاليط، لاستخدامهم كأوراق مساومة لتحرير السجناء. وقد انكشفت هذه الجهود في سلسلة من احباط اعمال خلايا الارهاب، التي اعترف نشاطها بأنهم اعتمروا الاختطاف. وفي الكثير من الحالات كانت الاعمال موجه من عناصر خارجية: محربي صفقة شاليط وسجناء امنيين محبوسين في اسرائيل.

استنتاج رابع: السلطة الفلسطينية وفتح أيدوا اعمال الارهاب والعنف التي تمت في إطار "المقاومة الشعبية". فقد منحتها السلطة الاسناد المالي والاعلامي فيما عرضتها (بشكل كاذب) كمقاومة بالوسائل السلمية، وكل ذلك بالتوازي مع المفاوضات السياسية. وفي نفس الوقت أعربت السلطة وفتح عن معارضتها للكفاح العسكري المسلح، ولكنها حرصت على التشديد على أن "خيار الكفاح المسلح" لم يهجر أبدا.

على خلفية هذه المعطيات، من الصعب عدم الشعور بالتمزز من موجة التحليلات التي تغرقنا: في أن الاختطاف جاء زعما لاننا لم نحرر المجموعة الرابعة من السجناء، وانه ولد كونه لا يوجد حوار سياسي وان كل نظرية الامن "في المناطق" انهارت، ناهيك عن نظرية الركوب بالمجان المموجة. كيف سينتهي الحدث؟ لا يمكن لنا أن نعرف. الواضح هو أن الحدث رفع فقط الستار عن "الحفلة التنكيرية" المسماة "حكومة الوحدة الفلسطينية". فلا توجد وحدة بين سلطة ابو مازن وحماس. قطاع غزة هو كيان جغرافي منفصل مع جيش خاص به، لان تكون لابو مازن فيه بتقديري في المستقبل اي سيطرة. وبالنسبة لما يجري شرق الخط الاخضر: كلما أضعفنا حماس في يهودا والسامرة خير

لشعب إسرائيل. ولكن هنا أيضا من السخافة القول ان هدف الحملة الحالية، الى جانب "اعادة الابناء الى الديار" هو العمل على "ابادة حماس". هذا هدف غير واقعي على الاطلاق من ناحية اسرائيل.

معاريف الاسبوع

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٦/٢٠١٤

٥٠. هل تحوّل هدف العملية إلى جمع رايات "حماس"؟

عاموس هرئيل

في اللحظة التي توقفت فيها كاميرا التلفاز لتصوير "الغنيمة"؛ أعلام "حماس" الخضراء، التي صادرها جنود الجيش الإسرائيلي في جامعة بيرزيت، نهاية الأسبوع، أمكن أن ندرك أن المخططين لعملية "عودوا أيها الإخوة" قد استنفدوا أكثر مخزون الأفكار الذي في جعبتهم. فقد تحولت العملية العسكرية من مطاردة مركزة لخاطفي الفتيان الثلاثة الإسرائيليين الى معركة واسعة ليس لها هدف.

ما زال خريجو الانتفاضة الأولى يتذكرون بيقين المكافحة المريبة للأعلام: كيف اضطر جنود الجيش الإسرائيلي سكاناً في القطاع وفي الضفة الى تسلق أعمدة الكهرباء كي ينزلوا عنها ما كان يسمى آنذاك "أعلام م.ت.ف" (أي أعلام فلسطين)؛ وكيف تكهرب بعضهم وماتوا، وكيف تبرأت الدولة من دعاوى تعويضات عائلاتهم بذرائع مختلفة، وكيف جاء آخر الأمر شخص ما مع قليل من العقل السليم فوضع حدا لكل ذلك حتى قبل اتفاقات أوسلو. وتعتبر الأعلام الفلسطينية الآن شرعية، لكن أعلام "حماس" أصبحت قضية كبيرة، مرة أخرى.

يجب على إسرائيل أن تكشف مصير الفتيان، وأن تضع يدها على خاطفيهم. ولها تسويغ كامل لأن تستمر على المعركة الجديدة التي بدأتها ضد أعضاء الذراع العسكرية لـ"حماس" في أنحاء الضفة. ويمكن بصعوبة قبول الاستنتاج بأن الهدف الرئيس لجمعيات "الدعوة" هو خدمة "خلايا الإرهاب" التابعة للمنظمة. لكن "حماس"، التي تمارس أعمالا "إرهابية" قاتلة ضد إسرائيل هي حركة شعبية واسعة أيضا، تعتمد على أساس عام عميق. وكل جهودنا لقمعها فشلت منذ إنشائها في كانون الأول ١٩٨٧ بعد نشوب الانتفاضة الأولى بأيام معدودة.

من كان يرى أن الأعلام والحواسيب التي صودرت جزء من إنجازات العملية فيبدو أنه لا ينتبه الى أن الضباط الذين يصفون هذه النجاحات، التي تدير الرؤوس، يفعلون ذلك كأنما يتخبطهم الشيطان من المس. فقد نشأت القطيعة بين "حماس" والسلطة منذ اللحظة التي بادرت فيها المنظمة الى الاختطاف في الضفة من وراء ظهر الرئيس محمود عباس. وحتى لو بقيت حكومة الخبراء

الفلسطينية فإنه يصعب أن نرى كيف ستتفق السلطة و"حماس" على إجراء انتخابات في الفترة القريبة. إن ضربات إسرائيلية عمياء أخرى توجه الى "البنية التحتية" المدنية لـ "حماس" لن تقلل تأييد المنظمة في الضفة.

إن لهدف الجيش الإسرائيلي العام مهمتين في هذه الأيام متساويتين في أهميتهما تقريبا، الأولى هي ترجمة المعلومات الاستخبارية القليلة التي جاءت الى الآن من "الشاباك" الى إجراءات ميدانية تفضي الى العثور على المخطوفين. والثانية كبح جماح أفكار سخيفة تثار من هوامش الحكومة والائتلاف الحكومي قد تورط إسرائيل بدون حاجة في حرب مع "حماس" في قطاع غزة. وكلما كبرت خيبة الأمل من فشل أعمال البحث في الضفة يزيد هذا الخطر، رغم أن إسرائيل ليس لها أي اهتمام في ظاهر الأمر بمواجهة مباشرة مع "حماس" في غزة، وبرغم أن الضغط المصري على المنظمة يردعها الى الآن عن أن تبادر مبادرة منها من القطاع.

يلاحظ ضبط النفس المحدد الذي تستعمله قيادة الجيش العليا في نشاطها في الأيام الأخيرة أيضا. في البداية أظهر الفلسطينيون مقاومة قليلة لإغراق الضفة بقوات الجيش الإسرائيلي، إما لأنهم فاجأتهم قوة العملية وإما لأنهم أدركوا أن خطف فتیان غير مسلحين هو تجاوز لخط أحمر يجب على إسرائيل أن ترد عليه بقوة. لكن كلما مرت الأيام قويت مقاومة عمليات الاعتقال، والرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة يفضي الى استعمال الجنود للسلاح الحي. وفي فجر الأحد قُتل شابان فارتفع عدد القتلى الفلسطينيين في العملية الى أربعة. ويبدو أن صرف أكثر الوحدات الى أعمال بحث في المناطق المفتوحة غرب الخليل يرمي الى تفتير المواجهات في القرى والمدن شيئا ما.

سُمح بنشر أمرين مركزيين من تحقيق "الشاباك" والشرطة في الاختطاف، وهما وجود السيارة المحروقة التي استعملها الخاطفون كما يبدو في العملية، والمكالمة الهاتفية من أحد الفتیان الى مركز الطوارئ التي تأخر علاج الشرطة لها إهمالا. وتبين صور السيارة أنها كانت سيارة خاصة صغيرة فيها مكان للسائق والراكب قربه ومكان لثلاثة ركاب في المقعد الخلفي. ونعلم أيضا بحسب الجدول الزمني المخمن الذي نشر أن الفتى هاتف الشرطة بعد أن ركب السيارة هو ورفيقاه بوقت قصير نسبيا. ونقول بعبارة أخرى إن الخاطفين أدركوا أن في أيديهم عددا كبيرا نسبيا من المخطوفين قد يزيد على ما خططوا له في البداية؛ وأدرك الفتیان أنهم حُطفوا وربما أدرك الخاطفون أيضا أن الفتیان يعرفون (ولا نعرف هذا من الأنباء الرسمية التي نشرت).

ما الذي يحفز "المخربين" في هذه الظروف الى التخلص من رهائنهم؟ وما هي السابقة لإبقاء ثلاثة مخطوفين أحياء في الضفة الغربية التي يسيطر عليها "الشاباك" وأجهزة الأمن الفلسطينية من جهة

استخبارية؟ ولماذا لم تحتجز خلية "إرهاب" في الضفة منذ تم تخليص الياهو غورال في العام ٢٠٠٣ ولو مخطوفا إسرائيليا واحدا حياً؟.

ليس الجمهور الإسرائيلي أحرق ولا مغفلا. وقد أصبح كل صحفي يشتغل بهذه القضية يسأله أصدقاؤه ومعارفه في الأيام الأخيرة مرة بعد أخرى هل توجد معلومات أخرى لم تنشر في وسائل الإعلام؟ فمن الجيد أن يتحدث المستوى السياسي، الذي ما زال يعقد في كل يوم تقريبا مؤتمرا صحافيا غريبا شيئا ما من غير أن يُمكن المراسلين من عرض أسئلة، أن يتحدث الى المواطنين بصفتهم أناسا بالغين.

أخذت تقل احتمالات أن تنتهي هذه القضية على أحسن وجه برغم أنه يجب على "قوات الأمن" أن تبذل كل جهد لحل اللغز حتى مع وجود أقل احتمال لنجاح أحد المخطوفين في البقاء حياً. وتوجد في إسرائيل حساسية خاصة بقضايا الاختطاف، كما بينت قضية شاليت واختطاف الفتيان أيضا. لكن يجدر أن يُعامل الاختطاف بتقدير صحيح للأمور: فهذه عملية خطيرة يجب أن يُرد عليها بصرامة، وأن يكشف المسؤولون عنها، ولا يوجد هنا سبب للحرب ولا لجو الهيجان الذي قد يُعرض مصالح إسرائيل الاستراتيجية في المنطقة للخطر.

هآرتس

الأيام، رام الله، ٢٤/٦/٢٠١٤

٥١. [كاريكاتير:](#)



القدس العربي، لندن، ٢٤/٦/٢٠١٤